إسهام رواد النشاط الطلابي في تهيئة طلاب المرحلة الابتدائية للمنافسة العلمية العالمية بمنطقة المدينة المنورة

The Contribution of Student Activity Pioneers in Preparing Primary School Students for Global Scientific Competitions in Al-Madinah Al-Munawwara Region

إعداد

علي بن عقيل بن عوض الطويلعي العنزي

Ali Aqil Awad Al-Tawila'i Al-Anzi

باحث مرحلة الدكتوراه بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة - كلية اللغة العربية والدراسات الإنسانية قسم التربية برنامج أصول التربية تخصص أصول التربية الإسلامية

Doi: 10.21608/jasep.2025.429649

استلام البحث: ٦ / ٤ /٢٠٢٥

قبول النشـــر: ١١ / ٥ / ٢٠٢٥

العنزي، علي بن عقيل بن عوض الطويلعي (٢٠٢٥). إسهام رواد النشاط الطلابي في تهيئة طلاب المرحلة الابتدائية للمنافسة العلمية العالمية بمنطقة المدينة المنورة. ***المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر،٩(٤٩)، ٢٧٧ – ٣١٨.

http://jasep.journals.ekb.eg

إسهام رواد النشاط الطلابي في تهيئة طلاب المرحلة الابتدائية للمنافسة العلمية العالمية بمنطقة المدينة المنورة

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن إسهامات رواد النشاط الطلابي في تهيئة طلاب المرحلة الابتدائية للمنافسات العلمية والعالمية بمنطقة المدينة المنورة، ورصد اتجاهات رواد النشاط الطلابي نحو مشاركة المملكة العربية السعودية في المنافسات العلمية العالمية، حيث تندرج هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية، التي تعتمد على منهج المسح، وتمثلت عينة الدراسة في عينة متاحة قوامها (٥٢) من رواد النشاط الطلابي بمنطقة المدينة المنورة، واستخدم الباحث استمارة الاستبيان الإلكترونية لجمع البيانات، وقد توصلت الدراسة إلى: أن من يهتمون دائمًا من رواد الأنشطة بالمنافسات العلمية العالمية بلغت بنسبتهم (٦٧,٣%)، بينما جاء نسبة من يهتمون أحيانًا بالمنافسات العلمية العالمية بلغت(٢٣,١%)، في حين جاءت نسبة من يهتمون نادرًا بها (٩,٦%) من رواد الأنشطة الطلابية عينة الدراسة، وأن من أهم إسهامات رواد النشاط الطلابي في تهيئة طلاب المرحلة الابتدائية للمنافسات العلمية العالمية، والتي في مقدمتها بالترتيب الأول "تعزيز روح المنافسة- اكتشاف مواهب الطلاب " بنسبة (٩٨,١%)، يليها بالترتيب الثاني أنه يسهم في "تدريب الطلاب على التجارب العملية السابقة - تقدير الإنجاز العلمي للطلاب" بنسبة (٩٦,٢%)، أما بالترتيب الثالث فجاء إسهامه في "تعزيز المعارف الأساسية" بنسبة مئوية بلغت (٩٤,٢%)، في حين جاء بالترتيب الرابع إسهامه في "الإرشاد والتوجيه" كذلك في "تشجيع الفضول والشغف" و"تنظيم ورش العمل والتدريب" بنسبة (٩٢,٣%) من وجهة نظر رواد النشاط الطلابي، كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين اهتمام رواد النشاط الطلابي بالمسابقات العلمية العالمية، وبين تهيئة طلاب المرحلة الابتدائية لتلك المسابقات.

الكلمات المفتاحية: النشاط الطلابي- طلاب المرحلة الابتدائية- المنافسة العلمية العالمية.

Abstract

The study aimed to identify the contributions of student activity pioneers in preparing primary school students for scientific and global competitions in the Al-Madinah Al-Munawwara Region. It also sought to explore the attitudes of student activity leaders toward the Kingdom of Saudi Arabia’s

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

participation in international scientific competitions. This study falls under descriptive research and follows the survey methodology. The study sample consisted of an available sample of 52 student activity pioneers in the Al-Madinah Region. The researcher used an electronic questionnaire to collect data. The study found that 67.3% of the student activity pioneers reported always being interested in global scientific competitions, while 23.1% indicated occasional interest, and 9.6% showed rare interest in such competitions. Among the most significant contributions of student activity pioneers in preparing primary school students for global scientific competitions were: firstly, "enhancing the spirit of competition" and "discovering students' talents" (98.1%); secondly, "training students on previous practical experiments" and "appreciating students' scientific achievements" (96.2%); thirdly, "reinforcing basic knowledge" (94.2%); and fourthly, "guidance and counseling," as well as "encouraging curiosity and passion" and "organizing workshops and training sessions" (92.3%), as perceived by the student activity leaders, The study also revealed a statistically significant correlation between the interest of student activity pioneers in international scientific competitions and the preparation of primary school students for such competitions.

Keywords: Student Activity Pioneers- Primary School Students- Global Scientific Competitions.

مقدمة

يشكل الاهتمام بالعنصر البشرى حجر الزاوية في مسيره التنمية فالإنسان محور التنمية وغايتها ووسيلتها أيضا، فمن خلال اعداد الانسان وتنمية قدراته للمستقبل بدء من مرحله رياض الاطفال مروراً بجميع المراحل. في ظل معطيات وتحديات باتت تفرض على التعليم تحولات جذرية تضع الرأسمال البشري أولوية وهدف متخذا في ذلك أفضل الممارسات وأنجع الطرق وأعلى المعايير تناغما مع

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الأولويات الوطنية، في ظل روية وزارة التعليم " تعليم متميز عالي الجودة بكوادر تعليمية مؤهلة لبناء مواطن معتز بقيمه الوطنية ومنافس عالمياً"

وهنا تبرز المنافسة العلمية العالمية فقد جاء في لسان العرب نافس في الشيء منافسة ونفاساً رغب فيه، وانفرد به، ومنه التسابق (السان العرب مج ١٤ ص ٢٣٧) والتنافس بالمعنى الأخلاقي مجاهدة النفس للتشبه بالأفاضل، والحوق بهم، من غير إدخال ضرر على الغير (الاصفهاني، مفردات ألفاظ القرآن ص ٨١٨) وفي العلاقات الإنسانية تسابق شخصين أو أكثر إلى الحصول على شهادة واحدة، أو وظيفة واحدة (الحزيمي،٢٠٠٥،٣٩٧)

وفي هذه الدراسة هي مسابقات عالمية سنوية عالية المستوى والتي تعد من أقوى المنافسات العلمية لطلاب التعليم العام، وتشمل عدة تخصصات منها الرياضيات والفيزياء والكيمياء والعلوم والأحياء والمعلوماتية، باستضافة إحدى الدول المشاركة، ويتم الترشيح للمشاركة في هذه المسابقات بناء على أداء الطالبــة في الملتقيات التدريبية من خلال اجتياز الاختبارات التي تعقد في الملتقيات إلى أن يصل لاختبارات الترشيح للمسابقات النهائية، بهدف المنافسة على المراكز المتقدمة وتمثيل المملكة في هذا الحدث العلمي العالمي.(صفحة مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع،١٤٤٦/٦/٢ه)

ويشارك طلاب وطالبات المملكة في منافسات أولمبياد العلوم الدولي للناشئين(IJSO) بمشاركة أكثر من ٥٠ دولة وما يزيد عن ٣٠٠ طالب وطالبة من مختلف أنحاء العالم، وأوضحت وزارة التعليم أن هذه المشاركة تأتي في إطار تنمية قدرات الطلاب والطالبات، وتعزيز حضور المملكة في المحافل الدولية، بما ينسجم مع رؤية السعودية ٢٠٣٠م التي تركز على الاستثمار في الكفاءات الوطنية وتعزيز التميّز العلمي، ويُعد أولمبياد العلوم الدولي للناشئين من أبرز الفعاليات العلمية العالمية التي تهدف إلى تحفيز الإبداع والتفكير النقدي والعمل الجماعي بين الشباب من خلال اختبارات وتحديات علمية على المستويين الفردي والجماعي. (صفحة وزارة الإعلام بالمملكة العربية السعودية، بتاريخ: ١٤٤٦/٦/٢ه)

كما تعكس مشاركة الطلبة في المسابقات العلمية الدولية تميُّزهم والتطور الملحوظ الذي تشهده مدارس المملكة، حيث تتلقى الفرق الطلابية تدريبات مكثفة تحت إشراف موجهي مواد العلوم بالوزارة، وذلك لإعدادهم لخوض المنافسات العلمية المتقدمة في هذه المسابقات.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

والمنافسة العلمية العالمية هي فعاليات تجمع الطلاب من جميع أنحاء العالم لعرض وتبادل المعرفة والتنافس في مختلف التخصصات العلمية، بهدف تعزيز الابتكار والتعاون والتميز في المجالات العلمية، ويقوم رواد الأنشطة الطلابية بذلك

ويتطلب تهيئة الطلاب للمنافسات العلمية العالمية إتباع العديد من الأساليب التي تجمع بين الانضباط الأكاديمي والمهارات العملية والتطوير الشخصي، فتعزيز المعارف الأساسية والتي تتمثل في مواءمة المناهج الدراسية مع التطورات العلمية الحديثة من خلال التأكيد على فهم الطلاب للمفاهيم العلمية الأساسية، أيضًا يتم إعداد الطلاب عبر طرح مواضيع متقدمة تتجاوز المنهج الدراسي التقليدي لتحدي الطلاب وتوسيع مداركهم، إضافة إلى تشجيع الربط بين التخصصات العلمية المختلفة لتعزيز فهم شامل من جانب الطلاب للعلوم. (Oldac, 2024: 637)

ويمكن إعداد الطلاب للمنافسات العلمية العالمية عبر المنافسات على مستوى المدرسة أو المنطقة لمحاكاة تجربة المنافسات العلمية العالمية ومن بين أساليب تهيئة الطلاب للمنافسة العلمية العالمية تدريبهم على كتابة الأبحاث والتقارير الواضحة وموجزة، وتنمية مهارات العرض للنتائج بثقة وكفاءة، أيضًا يعتبر إتقان اللغات من بين الأساليب العامة لتهيئة الطلاب للمنافسة العلمية العالمية، ويمكن تهيئة الطلاب للمنافسة العلمية العالمية من خلال استخدام الكتب المدرسية والمجلات العلمية والموارد الإلكترونية من جميع أنحاء العالم لتعريف الطلاب بالمعايير العلمية العالمية، بالإضافة إلى التعاون والشراكة مع مدارس أو منظمات دولية لبرامج التبادل أو المشاريع المشتركة، وتنظيم ورش العمل العلمية أو البرامج التدريبية. (Merkle, 2023: 28)

ويمكن الاستفادة من التكنولوجيا في تهيئة الطلاب للمنافسات العلمية العالمية من خلال زيادة الاعتماد على منصات التعلم الإلكتروني، ويصبح الطلاب من خلال زيادة الفضول والشغف العلمي أكثر استعدادًا للمشاركة في المنافسات العلمية العالمية، ويمكن أن يحدث ذلك عبر زيادة المشاركة في النوادي العلمية التي تعزز ثقافة الفضول والابتكار، بالإضافة إلى الرحلات الميدانية، والقراءة والاستكشاف والاطلاع على أحدث التطورات العلمية. (Jawad, Majeed, ALRikabi, 2021: 34)

فقد بدأت المنظمات تدرك أهمية الطالب المنافس من خلال امتلاك المهارات والقدرات التي تجعله مستعد للمنافسة عالمياً وفق متطلبات اقتصاد المعرفة واحتياجات سوق العمل المتغيرة وهي ما يمكن ان نطلق عليه القدرة التنافسية العالمية وفق منطلق تعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية وربط ذلك بما ورد في القران

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الكريم من الحث على السعي والسير والعمل والإصلاح والتغيير والتدرج والتربية والكسب والدعوة

وما يجب على نظام التعليم في المملكة العربية السعودية ان يعمل على تجهيز الطالب المنافس ليس فقط للعالم الذي يعيش فيه الآن، ولكن ايضا للمستقبل وماهي الصفات التي يجب ان يكتسبها وكيف أعداده وبناء قدراته وتأثير التميز والموهبة في ذلك من خلال إسهام رواد النشاط الطلابي في تهيئة طلاب المرحلة الابتدائية للمنافسة العلمية العالمية بمنطقة المدينة المنورة.

أولًا: مشكلة الدراسة وتساؤلاتها

يشير واقع التعليم الى انه أصبح يواجه تحديات متنوعة وتطور متوالي ولا يمكن مواجهة تلك المتغيرات والتحديات الا من خلال تعزيز القدرات التنافسية التي تميز الطالب المنافس عن غيره حتى يمكن ارضاء سوق العمل لذا يجب تجويد وتحديد مقومات الجودة التنافسية لطالب من خلال الاعداد لهذا المستقبل.

وتتطلب مشاركة الطلاب في المنافسات العلمية العالمية إلى مجموعة من المهارات التقنية والمعرفية والشخصية، بالإضافة إلى المعرفة العلمية، والإبداع وحل المشكلات والعمل الجماعي. (Raharti, Mustapha, 2024: 65)

ويؤدي رواد النشاط الطلابي دورًا محوريًا في تهيئة الطلاب للمنافسة العلمية العالمية من خلال توفير بيئة تشجع على التفوق الأكاديمي والتفكير الناقد والابتكار، من خلال اكتشاف مواهب الطلاب، وتنظيم ورش العمل والتدريب، توفير الموارد، وتقديم التوجيه والإرشاد، تشجيع التعاون، وبناء الثقة، وتعزيز فرص التواصل، وتقدير الإنجاز العلمي للطلاب، ومحاكاة المنافسة العلمية العالمية (Sutherland, 2024: 19).

ويتأثر تحفيز الطلاب للمشاركة في المنافسة العلمية العالمية بمجموعة من العوامل المختلفة التي تضمن تهيئتهم التامة للمنافسة العلمية، كالفهم العميق للمفاهيم العلمية الأساسية، ومهارات حل المشكلات والتحليل من العوامل الضرورية لمواجهة التحديات العلمية المعقدة، وتوفير الموارد التعليمية عالية الجودة والتكنولوجيا مثل استخدام البرمجيات والمحاكاة عناصر أساسية لتحفيز الطلاب نحو المشاركة في المنافسة العلمية العالمية، ونمو المهارات الشخصية للطلاب مثل التواصل والعمل الجماعي والمرونة عوامل اساسية لتحفيز مشاركة الطلاب بفاعلية في المنافسات العلمية العالمية، والدافعية الداخلية (تشجيع الفضول والشغف بالعلم)، عقلية النمو (تعزيز عقلية تقبل التحديات والتعلم من الفشل) عوامل اساسية تحفز الطلاب للمشاركة في المنافسات العلمية العالمية. (Kaputa, Loučanová, Tejerina-

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

(Gaite, 2022: 82)، وأشارت نتائج العديد من الدراسات إلى دور رواد الأنشطة الطلابية داخل المؤسسات التعليمية في تهيئة الطلاب للمنافسة العلمية العالمية، ومنه Sutherland, S. (2024)، Gasporra, R. (2024) ، والتي أوضحت وجود دور هام لرواد النشاط الطلابي في تهيئة طلاب التعليم الأساسي للمنافسة العلمية تتمثل في اختيار وتخطيط الأنشطة الطلابية وموائمة طبيعة النشاط مع المنافسة العلمية العالمية، **مما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي: ما دور رواد النشاط الطلابي في تهيئة طلاب المرحلة الابتدائية للمنافسة العلمية العالمية بمنطقة المدينة المنورة؟** والذي يتفرع منه مجموعة من الأسئلة:

- هل يهتم رواد النشاط الطلابي بالمنافسات العلمية العالمية؟
- ما إسهامات رواد النشاط الطلابي في تهيئة طلاب المرحلة الابتدائية للمنافسات العلمية العالمية؟
- ما أهداف المنافسات العلمية العالمية بالمملكة العربية السعودية، من وجهة نظر رواد النشاط الطلابي؟
- ما اتجاهات رواد النشاط الطلابي نحو مشاركة المملكة العربية السعودية في المنافسات العلمية العالمية؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العوامل الديموغرافية لرواد النشاط الطلابي (نوع المدرسة- الجنس- التخصص- المؤهل الدراسي- سنوات الخدمة) في تهيئة طلاب المرحلة الابتدائية للمسابقات العلمية العالمية؟
- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين اهتمام رواد النشاط الطلابي بالمسابقات العلمية العالمية، وبين تهيئة طلاب المرحلة الابتدائية لتلك المسابقات؟

ثانيًا: أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في النقاط الآتية:

- تعزيز حضور المملكة العربية السعودية في المحافل الدولية، بما ينسجم مع رؤية السعودية ٢٠٣٠ التي تركز على الاستثمار في الكفاءات الوطنية وتعزيز التميّز العلمي.
- تأتي أهمية الدراسة من أهمية تناولها لموضوع حيوي ورئيسي– على حد علم الباحث- وهو دور رواد النشاط الطلابي في تهيئة الطلاب للمشاركة في المنافسات العلمية العالمية.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

- تستمد الدراسة أهميتها من تهيئة الطلاب للمشاركة في المنافسات العلمية العالمية والاتجاه نحو هذه المسابقات العلمية.
- قد تساعد هذه الدراسة القائمين بالسياسات التعليمية وصانعي القرار على تبنى سياسات تعليمية تدعم المشاركة في المسابقات التعليمية العالمية.

ثالثًا: أهداف الدراسة

- رصد مدى اهتمام رواد النشاط الطلابي بالمنافسات العلمية العالمية.
- الكشف عن إسهامات رواد النشاط الطلابي في تهيئة طلاب المرحلة الابتدائية للمنافسات العلمية العالمية.
- التعرف على أهداف المنافسات العلمية العالمية بالمملكة العربية السعودية، من وجهة نظر رواد النشاط الطلابي.
- تحديد اتجاهات رواد النشاط الطلابي نحو مشاركة المملكة العربية السعودية في المنافسات العلمية العالمية.
- رصد مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العوامل الديموغرافية لرواد النشاط الطلابي (نوع المدرسة- الجنس- التخصص- المؤهل الدراسي- سنوات الخدمة) في تهيئة طلاب المرحلة الابتدائية للمسابقات العلمية العالمية.
- الكشف عن وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين اهتمام رواد النشاط الطلابي بالمسابقات العلمية العالمية، وبين تهيئة طلاب المرحلة الابتدائية لتلك المسابقات.

رابعًا: حدود الدراسة

- الحدود الموضوعية: تتمثل في دور رواد النشاط الطلابي في تهيئة طلاب المرحلة الابتدائية للمنافسة العلمية العالمية بمنطقة المدينة المنورة.
- الحدود الزمانية: تم إجراء الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٤٦ه.
- الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على عينة من رواد النشاط الطلابي بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية في منطقة المدينة المنورة.
- الحدود المكانية: تمثلت في منطقة المدينة المنورة بالمملكة العربية السعودية.

خامسًا: التعريفات الإجرائية للدراسة

المنافسات العلمية العالمية: هي نوع من المسابقات التي تنظم على مستوى دولي بين الطلاب من مختلف انحاء العالم بهدف التنافس في مجالات علمية متعددة رياضية،

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

علوم، كيمياء، فيزياء، وغيرها، بهدف تبادل المعرفة بين المشاركين من ثقافات مختلفة.

رواد النشاط الطلابي: هم مجموعة من المعلمين أو المشرفين التربويين الذين يشرفون على تنظيم وتوجيه الأنشطة اللاصفية داخل المؤسسة التعليمية بهدف تهيئة طلاب المرحلة الابتدائية للمنافسة العلمية العالمية.

سادسًا: الإطار المعرفي للدراسة

١- تعريف رواد النشاط الطلابي والمنافسة العلمية العالمية:

أ- رواد النشاط الطلابي

ويُعرف مفهوم رواد النشاط الطلابي بأنهم" أشخاص يتولون مهمة تخطيط وتنظيم والإشراف على الأنشطة والبرامج اللامنهجية التي تُحسّن خبرات الطلاب، ويتضمن ذلك الدور تعزيز مشاركة الطلاب، ودعم النمو الشخصي والاجتماعي لهم". (Szostak, 2024: 82)

ويُعرف بأنهم "متخصصون داخل المدارس، مسؤولون عن تخطيط الأنشطة والفعاليات والبرامج اللامنهجية للطلاب وتنظيمها والإشراف عليها". (Aguirre, 2024: 8)

ب- المنافسة العلمية العالمية

تُعرف المنافسة العلمية العالمية بأنها "فعاليات تجمع الطلاب من جميع أنحاء العالم لعرض وتبادل المعرفة والتنافس في مختلف التخصصات العلمية، وغالبًا ما تتضمن المنافسة العلمية العالمية تحديات بهدف تعزيز الابتكار والتعاون والتميز في المجالات العلمية". (Hood, 2024: 96)

وتُعرف بأنها "التنافس بين العلماء والمؤسسات والدول لتحقيق الهيمنة أو التقدير في المجالات العلمية والابتكار، سعيًا وراء والمكانة والتقدم المعرفي في إطار عالمي". (Hu, & Prieger, 2023: 241)

وتُعرف بأنها " فعالية أو سلسلة فعاليات منظمة يتنافس فيها أفراد أو فرق أو مؤسسات من جميع أنحاء العالم لإظهار تميزهم في المجالات العلمية أو الابتكار أو حل المشكلات، وتهدف هذه المنافسات إلى تطوير المعرفة، وتعزيز التعاون، ومواجهة التحديات العالمية في مجالات مثل الأحياء، والكيمياء، والفيزياء، والهندسة، وعلوم الحاسوب، وعلوم البيئة، وغيرها". (Nowag, 2024: 468)

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

٢- أساليب تهيئة الطلاب للمنافسة العلمية العالمية:

يتطلب تهيئة الطلاب للمنافسات العلمية العالمية إتباع العديد من الأساليب التي تجمع بين الانضباط الأكاديمي والمهارات العملية والتطوير الشخصي، ويمكن تصنيف هذه الأساليب إلى:

١. تعزيز المعارف الأساسية: تتمثل في البرنامج العملي الذي ينبغي أن يسير عليه طالب العلم من جهة العلوم الأساسية التي يركز عليها الطالب في بداية طلبه للعلم (السلمي،١٤٣٢، مج٩ص٢) ومواءمة المناهج الدراسية مع التطورات العلمية الحديثة من خلال التأكيد على فهم الطلاب للمفاهيم العلمية الأساسية، إضافة إلى تشجيع الربط بين التخصصات العلمية المختلفة لتعزيز فهم شامل من جانب الطلاب للعلوم.

٢. تعزيز مهارات حل المشكلات: يتم تدريب الطلاب على حل المشكلات، والتبصر السديد في المعضلات، والتوجيه إلى أرشد الآراء وأسدها، وذلك ليهتدي بعض هؤلاء إلى وجه الصواب عن طريق البحث والتفكر والاستنباط (الدمشقي، ١٤١٨، ص٢٣٨)

٣. تدريب الطلاب على التجارب العملية المعملية: يتم تنمية المهارات التجريبية للطلاب من خلال توفير الفرص أمامهم لإجراء التجارب، وتحليل البيانات، واستخلاص النتائج من خلال التجارب العملية القائمة على التفكير المنطقي السليم (مناهج جامعة المدينة العالمية، ١٤٣٣، ص١٦١)

٤. الإرشاد والتوجيه: يعتمد هذا الأسلوب على زيادة احتكاك الطلاب بمعلمين أو علماء أو خريجين ذوي خبرة مشاركة في المنافسات العلمية العالمية وهي عملية مساعدة وعطاء وتعليم من جانب المرشد للمسترشد (الشناوي،١٤١٦، ص٥١٦)

٥. تعزيز روح المنافسة: يمكن إعداد الطلاب للمنافسات العلمية العالمية عبر المنافسات على مستوى المدرسة أو المنطقة لمحاكاة تجربة المنافسات العلمية العالمية، من جهة أخرى يمكن تشجيع العمل الجماعي والتعاون بين الطلاب عبر جذب لانتباه لطلاب وإثارة روح المنافسة بينهم لما للمسابقات من أثر في إذكاء روح المنافسة بين الطلاب ورفع مستوياتهم (الخطيب، ١٤٣٣ص٣٩)

٦. الاطلاع على المعايير العالمية: يمكن تهيئة الطلاب للمنافسة العلمية العالمية من خلال استخدام الكتب المدرسية والمجلات العلمية والموارد الإلكترونية من جميع أنحاء العالم وتقويم محتوى المناهج بالمملكة العربية السعودية باستخدام المعايير العلمية وتطوير المناهج في ضوئها، حيث إن المعايير العالمية تقدم التقويم

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الحقيقي لجودة ما يعرفه الطالب وما يكون قادرا على أدائه وجودة برامج العلوم وتعليمها، وجودة المقررات الدراسية ومحتواها.(ابو عيشة،٢٠١٥، ١٥٩)

٧. بناء المرونة والثقة: يعتمد هذا الأسلوب على تعويد الطلاب على أساليب التعامل مع الضغوط والحفاظ على التركيز أثناء المنافسات العلمية العالمية، وأن تحقيق العديد من السمات الإيجابية للعملية التربوية، خاصة في ظل ما تواجهه من تحديات في زمن العولمة، ومن هذه الإيجابيات التطلع والطم .(ابو عيشة،٢٠١٥،١٦٧)

- الجرأة والشجاعة.
- الثقة بالنفس.
- انطلاق العقل.
- الشمولية.
- النظرة الإيجابية للمستقبل.
- الاتزان.
- الاتصال.

٨. الاستفادة من التكنولوجيا: يمكن الاستفادة من التكنولوجيا في تهيئة الطلاب للمنافسات العلمية العالمية من خلال زيادة الاعتماد على منصات التعلم الإلكتروني والاعتراف المتزايد بجودة خبرات التعلم المعززة من تطبيقات تكنولوجيات المعلومات والاتصالات المتقدمة في داخل المدرسة وخارجها (موسي، ٢٠١٣،٧٠٣)

المهارات اللازمة للطلاب للمشاركة في المنافسات العلمية العالمية:

تتطلب مشاركة الطلاب في المنافسات العلمية العالمية إلى مجموعة من المهارات التقنية والمعرفية والشخصية- بالإضافة إلى المعرفة العلمية، والإبداع وحل المشكلات والعمل الجماعي.

ويمكن عرض هذه المهارات اللازمة للطلاب للمشاركة في المنافسات العلمية العالمية على النحو التالي (عثمان، ٢٠٠٤،١٨٥):

أ - مهارات المعرفة العلمية الأساسية: وتأكيد الجانب المعرفي بشكل تطبيقي حيث تحيط بالأنشطة المختلفة الفرصة للاستفادة من مجموع الخبرات التي يكتسبها الطالب بطريقة عملية

ب - مهارات حل المشكلات والتحليل: تتكون هذه المهارات من: التفكير الناقد والتفكير المنطقي والتفكير الابتكاري من خلال تهيئة مواقف تعليمية للطلاب مشابهة

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

لمواقف الحياة، ويترتب على ذلك استخدام الطالب مما يتعلمه عن طريق المدرسة في المجتمع الخارجي، وانتقال ما تعلمه إلى الحياة الواقعية.

ج ـ مهارة السلوك الأخلاقي والمسؤول من خلال تقوية المناهج الدراسية والتخصص فيها لاكتساب المعارف والخبرات والمهارات المتصلة بها عن طريق ممارسة الأنشطة المختلفة

د مهارة المساهمة في التقدم الدراسي للطلاب: فقد دلت نتائج بعض الدراسات أن الطلاب الذين ينشطون بشكل حر موجه في وقت فراغهم هم المتقدمون دراسيًا والعمل الجماعي والقيادة وعلى العمل بفعالية ضمن فرق متنوعة، مع احترام وجهات النظر المختلفة والقيادة

هـ - مهارات البحث والتجريب استشارة نفسية لدى الطلاب في التعلم داخل الفصل الدراسي: فتحاول الأنشطة تحقيق مفهوم التعلم الذاتي والتعلم المستمر، والتعلم بالنشاط، وقد يتحقق ذلك بممارسة جوانب الأنشطة المختلفة مع الالتزام بالمعايير الأخلاقية في البحث والتجريب

و - مهارات التواصل والعرض والمساهمة في إكساب الطلاب بعض القدرات العقلية، وأخذ الأسلوب العلمي في التفكير، وتطوير الاستراتيجيات الإيجابية، والمهارات العملية، مما يساعدهم على مواجهة المواقف الجديدة، والتعامل معها بطريقة صحيحة.

ز -مهارة إدارة الوقت والتنظيم ودفع الملل والرتابة التي تتعرض لها العمل المدرسي اليومي، وجو من الترويح والتجدد

العوامل المؤثرة في تحفيز الطلاب للمشاركة في المنافسات العلمية العالمية:

يتأثر تحفيز الطلاب للمشاركة في المنافسة العلمية العالمية بمجموعة من العوامل المختلفة التي تضمن تهيئتهم التامة للمنافسة العلمية، وهي:

١- **وجود أساس تعليمي قوي للمواد الدراسية الأساسية**: يُعد الفهم العميق للمفاهيم العلمية الأساسية أمرًا أساسيًا لتهيئة الطلاب للمشاركة في المنافسة العلمية العالمية، أيضًا وتعتبر اكتساب وإتقان المهارات الأساسية، وهي مهمة تقع مسئولياتها على عاتق المدرسة، إلّا أن المجتمع يتوقع لطفل هذه المرحلة أيضًا أن يتقن بعض المهارات الشخصية والاجتماعية الأخرى، وتسهم الأسرة مع المدرسة في إكساب الطفل هذ المهارات (آمال صادق - فؤاد أبو حطب، نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين ص٢٤٩)

٢- **إرشاد الطلاب من جانب الخبراء:** عندما يتم ارشاد الطلاب على يد مدربين من ذوي الخبرة العلمية والمشاركة في ورش العمل والمسابقات التدريبية التي تحاكي

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

المنافسة العلمية العالمية والتدريب الدوري من العوامل الأساسية التي تزيد من دافعية الطلاب للمشاركة في المنافسة العلمية العالمية. (Zulela, Neolaka, Iasha, & Setiawan, 2022: 371)

٣- **المعرفة متعددة التخصصات:** يعد تكامل المواد أو فهم آلية تقاطع التخصصات العلمية المختلفة والتعرض للتطبيقات الواقعية لحل مشكلات واقعية من بين العوامل المساهمة في تحفيز الطلاب للمشاركة في المنافسة العلمية العالمية. (Tavares, Azevedo, Marques, 2022: 149)

٤- **تنمية المهارات الشخصية:** يعتبر نمو المهارات الشخصية للطلاب مثل التواصل والعمل الجماعي والمرونة عوامل أساسية لتحفيز مشاركة الطلاب بفاعلية في المنافسات العلمية العالمية. (Stroupe, 2023: 167)

٥- **الدافعية والعقلية:** تمثل الدافعية الداخلية (تشجيع الفضول والشغف بالعلم)، عقلية النمو (تعزيز عقلية تقبل التحديات والتعلم من الفشل) عوامل اساسية تحفز الطلاب للمشاركة في المنافسات العلمية العالمية. (Kaputa, Loučanová, Tejerina-Gaite, 2022: 82)

٦- **الدعم المالي والمؤسسي:** يمثل الدعم المالي والمؤسسي من حيث توفير الوقت والموارد والتقدير للإنجازات العلمية للطلاب عوامل رئيسية لتحفيز مشاركة الطلاب في المنافسة العلمية العالمية. (Kaddoura, & Al Husseiny, 2023: 152)

٧- **التواصل والتعاون:** يمثل التعلم من الأقران، والتعاون مع الطلاب الآخرين لتبادل المعرفة والاستراتيجيات، والتواصل العالمي (بناء علاقات مع الخبراء في العلوم من جميع أنحاء العالم) أساسًا لتعزيز مشاركة الطلاب في المنافسة العلمية العالمية. (Dishon, Gilead, 2021: 396).

٨- **التخطيط الاستراتيجي:** يمثل التخطيط الاستراتيجي من خلال تحديد أهداف واضحة وقابلة للتحقيق، إضافة إلى إدارة الوقت عبر الموازنة بين شغف الطلاب بالمنافسة العلمية العالمية والالتزامات الأكاديمية والشخصية الأخرى عوامل أخرى لتحفيز مشاركة الطلاب في هذه المنافسات. (Roehrig, Dare, Ring-Whalen, Wieselmann, 2021: 9)

٩- **الابتكار والإبداع:** يمكن تحفيز مشاركة الطلاب في المنافسة العلمية العالمية عن طريق تشجيع الطلاب على التفكير الإبداعي واقتراح حلول مبتكرة، وكذلك المشاركة في أبحاث مستقلة أو جماعية لاستكشاف أفكار جديدة. (Rohm, Stefl, Ward, 2021: 207)

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

١٠- **الوعي الأخلاقي:** يرتبط زيادة الوعي الأخلاقي للطلاب من خلال النزاهة العلمية في البحث والمنافسة، والابتكار المسؤول عبر مراعاة الأثر المجتمعي للتقدم العلمي بزيادة مشاركة الطلاب في المنافسات العلمية العالمية. (Cohen, 2022: 39)

دور رواد النشاط الطلابي في تهيئة الطلاب للمنافسة العلمية العالمية:

يؤدي رواد النشاط الطلابي دورًا محوريًا في تهيئة الطلاب للمنافسة العلمية العالمية من خلال توفير بيئة تشجع على التفوق الأكاديمي والتفكير الناقد والابتكار. **وتتضمن جوانب هذا الدور العناصر التالية:**

١) اكتشاف مواهب الطلاب: التعرف على الطلاب ذوي الإمكانات والاهتمام بالمجالات العلمية من خلال الأداء الأكاديمي، والمشاركة في النوادي العلمية، أو المشاريع الخاصة.(Loyalka, Liu, Li, et.al, 2021: 896)

٢) تنظيم ورش العمل والتدريب: تنظيم ورش العمل والندوات والدورات التدريبية لتعزيز معارف الطلاب ومهاراتهم في مختلف التخصصات العلمية. وقد يشمل ذلك الاستعانة بخبراء أو أساتذة أو متخصصين في هذا المجال لتقديم تدريب متخصص. (Purwo, Arifin, et.al, 2022: 625)

٣) توفير الموارد: يعمل رواد النشاط الطلابي على ضمان حصول الطلاب على الموارد اللازمة، مثل الأجهزة العلمية والمعملية وتوفير المجلات العلمية وقواعد البيانات الإلكترونية. (Saputri, Indah, Rasyid, 2022: 191)

٤) تقديم التوجيه والإرشاد: يعمل رواد النشاط الطلابي بالمدارس على تقديم التوجيه والإرشاد لمساعدة الطلاب على تجاوز تعقيدات البحث العلمي والتهيئة للمنافسة العلمية العالمية. ويتضمن ذلك الدور مساعدة الطلاب على تطوير مقترحات بحثية، وتصميم الأنشطة العلمية، وتحليل البيانات. (Pertiwi, Ningrum, Rasyid, 2022: 37)

٥) تشجيع التعاون: يسهم رواد النشاط الطلابي في تهيئة الطلاب للمنافسة العلمية العالمية عبر تعزيز العمل الجماعي والتعاون بين الطلاب، وهو أمر أساسي للقدرة على المنافسة العلمية، وذلك عن طريق تشكيل مجموعات دراسية، أو فرق بحثية، أو مشاريع متعددة التخصصات. (Hannan, Liu, 2023: 265)

٦) بناء الثقة: يسهم رواد النشاط في تهيئة الطلاب للمنافسة العلمية العالمية عبر تقديم الدعم المعنوي والتشجيع لمساعدة الطلاب على بناء ثقتهم بقدراتهم، مما يفيد في رفع مستوى الأداء في بيئات المنافسة العلمية عالية الضغوط. (Mitsea, Drigas, Skianis, 2022: 230)

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

٧) تعزيز فرص التواصل: يعمل رواد النشاط الطلابي على تسهيل تواصل الطلاب مع أقرانهم والمعلمين والمجتمع العلمي، مما يفتح أمامهم آفاق للتعاون. (Carstens, Mallon, Bataineh, Al-Bataineh, 2021: 107)

٨) تقدير الإنجاز العلمي للطلاب: يؤدي قيام رواد النشاط الطلابي بتقدير إنجازات الطلاب والاحتفاء بها، على تحفيزهم وتعزيز قيمة العمل الجاد. (Alam, 2022: 69)

٩) محاكاة المنافسة العلمية العالمية: يعمل رواد النشاط الطلابي على تنظيم منافسات تجريبية علمية لزيادة استعداد الطلاب الدائم للمنافسة، مما يساعدهم على التدرب على عرض أعمالهم، والإجابة على الأسئلة، وتلقي الملاحظات البناءة. (Sutherland, 2024: 19)

معوقات تهيئة الطلاب للمنافسة العلمية العالمية:

تواجه عملية تهيئة الطلاب للمنافسة العلمية العالمية العديد من المعوقات، والتي يمكن تصنيفها بشكل عام إلى معوقات تعليمية، ولوجستية، واجتماعية وثقافية، يمكن ان يكون المسؤول عنها ادارة المدرسة او المشرف على النشاط او الأعضاء او الإمكانات والبرامج كما يلي(قمر،٢٠٢١،١٩٧):

أولاً: المعوقات التعليمية:

مواءمة المناهج الدراسية تتمثل أهم المعوقات التعليمية أمام تهيئة الطلاب للمنافسة العلمية العالمية في آلية مواءمة المناهج الدراسية، حيث يمكن أن تكون هناك فجوة بين المناهج التي يتم تعليمها للطلاب وبين مهارات حل المشكلات المطلوبة من أجل المنافسة العلمية العالمية وكذلك توجه إدارة المدرسة او فريق العمل.

ثانياً: المعوقات اللوجستية: تتمثل هذه المعوقات في:

ضعف الإمكانات تتطلب القدرة على مواكبة المنافسة العلمية العالمية موارد مالية، مما قد يُشكل عائقًا أمام الطلاب والمدارس وكذلك ضعف إدارة الوقت اذ يتطلب تهيئة الطلاب للمنافسات العلمية العالمية التزام زمني، مما قد يتعارض مع المنهج الدراسي

ثالثاً: معوقات اجتماعية ثقافية:

يمكن أن يواجه الطلاب من خلفيات ثقافية معينة تحديات إضافية، مثل العوائق اللغوية و يمكن أن يواجه الطلاب ضغوطًا من أقرانهم أو آبائهم للتركيز على النجاح الأكاديمي التقليدي بدلًا من الأنشطة العلمية اللامنهجية التي تؤهلهم للمنافسة العلمية العالمية.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

رابعاً: معوقات ترتبط بالمنافسة العالمية: تتمثل في:

تتسم المنافسة العلمية العالمية بمستويات ومعايير مرتفعة للغاية، مما يمكن أن يمثل صعوبات أمام الطلاب لمواكبتها.

سابعًا: الدراسات السابقة

قام الباحث بترتيب الدراسات السابقة المتعلقة إسهامات رواد النشاط الطلابي في تهيئة طلاب المرحلة الابتدائية للمنافسة العلمية العالمية بمنطقة المدينة المنورة، من الأحدث إلى الأقدم على النحو التالي:

تناولت دراسة: (Siregar, Warsito, Rosli, 2025) بعنوان" استكشاف دور رواد الأنشطة الطلابية في تهيئة الطلاب للمنافسة العلمية العالمية: مفهوم نوعي"، دور رواد الأنشطة الطلابية في تهيئة الطلاب للمنافسة العلمية العالمية والمعوقات التي تواجه ذلك الدور وسبل مواجهتها، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وشارك في الدراسة عينة تكونت من (١٠٠) رائد ورائدة للنشاط الطلابي من (٣٧) مدرسة حكومية للتعليم الأساسي في ماليزيا تم اختيارهم عمديًا، وتكونت أدوات جمع البيانات من استمارة المعلومات الديموغرافية واستبيان دور رواد الأنشطة الطلابية في تهيئة الطلاب للمنافسة العلمية العالمية، وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية:- أن رواد الأنشطة الطلابية يساهمون في تهيئة الطلاب للمنافسة العلمية العالمية عن طريق غرس قدرات الاستفسار العلمي وحل المشكلات والقدرة على البحث والتجريب وتطبيق المعارف واستخدام الوسائل التكنولوجية لزيادة مشاركة الطلاب في المنافسات العلمية العالمية،- أن معوقات دور رواد الأنشطة الطلابية في تهيئة الطلاب للمنافسة العلمية العالمية تتمثل في: ضعف الموارد والفجوة بين تدريب رواد الأنشطة ومتطلبات المنافسات العلمية العالمية،- أن سبل مواجهة التحديات لدور رواد الأنشطة الطلابية في تهيئة الطلاب للمنافسة العلمية العالمية تتمثل في زيادة الاهتمام بتدريب رواد الأنشطة الطلابية وتوفير الموارد المادية واللوجستية اللازمة لتجهيز الطلاب للمنافسة العلمية العالمية.

وفحصت دراسة:(Sutherland, 2024) بعنوان" تهيئة الطلاب للمنافسة العلمية العالمية في القرن الحادي والعشرين: استكشاف دور رواد الأنشطة الطلابية بمدارس التعليم الأساسي"، الدور الذي يؤديه رواد الأنشطة الطلابية بمدارس التعليم الأساسي في تهيئة الطلاب للمنافسة العلمية العالمية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٧١) رائد للنشاط الطلابي من (١٩) مدرسة لمرحلة التعليم الأساسي بولاية كارولينا الشمالية (نسبة الإناث ٦٣%)، تم اختيارهم بطريقة عمدية على أساس خبرة العمل كرائد للأنشطة

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الطلابية ما بين ٢ – ٧ سنوات، وتكونت أدوات جمع البيانات من استبانة المعلومات الديموغرافية واستبانة تهيئة الطلاب للمنافسة العلمية العالمية واستمارة تحليل سجلات ريادة النشاط الطلابي بولاية كارولينا الشمالية، توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:- وجود دور هام لرواد النشاط الطلابي في تهيئة طلاب التعليم الأساسي للمنافسة العلمية المجتمعية تمثل في اختيار وتخطيط الأنشطة الطلابية وموائمة طبيعة النشاط مع المنافسة العلمية العالمية وتقييم مدى نجاح الأنشطة الطلابية في تجهيز الطلاب للمنافسة العلمية المجتمعية،- أظهرت التحليلات تأثر دور رواد الأنشطة الطلابية في تهيئة الطلاب للمنافسة العلمية المجتمعية بعوامل ديموغرافية تمثلت في الخبرات المهنية ونوع المدرسة،- أن معوقات دور رواد الأنشطة الطلابية في تهيئة الطلاب للمنافسة العلمية المجتمعية يتمثل في ضعف الموارد وضعف إعداد رائد الأنشطة الطلابية لذلك الدور وصعوبة الموازنة بين الأنشطة الطلابية الإبداعية والمتطلبات الأكاديمية للطلاب.

وكشفت دراسة: (Gasporra, 2024) بعنوان" دور رواد الأنشطة الطلابية في زيادة جاهزية واهتمام الطلاب بالمنافسات العلمية العالمية بالقرن الحادي والعشرين"، عن دور رواد الأنشطة الطلابية في تهيئة الطلاب واهتمامهم بالمنافسة العلمية العالمية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٥٦) رائد ورائدة للأنشطة الطلابية بمدارس التعليم الأساسي في مدينة دابلن الأيرلندية، تم اختيارهم بصورة قصدية واستطلاع رأيهم حول دورهم في تهيئة واهتمام الطلاب بالمنافسة العلمية العالمية والعوامل المؤثرة على هذا الدور، وتكونت أدوات جمع البيانات من استبانة المعلومات الديموغرافية واستطلاع رأي دور رواد الأنشطة الطلابية في تهيئة الطلاب للمنافسة العلمية المجتمعية والمقابلات مع مجموعة التركيز، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:- أن رواد الأنشطة الطلابية يمارسون دور غير رسمي وغير مباشر في تهيئة الطلاب للمنافسة العلمية المجتمعية عبر زيادة مهارات القرن الحادي والعشرين وتحسين معارف الطلاب العلمية وتهيئتهم نفسياً وعلمياً للمنافسة العلمية العالمية،- أظهرت التحليلات تأثر دور رواد الأنشطة الطلابية في تهيئة الطلاب للمنافسة العلمية المجتمعية بعدد من العوامل منها: توافر الأدوات والدعم المدرسي لعملية التهيئة والقدرة التدريبية للرواد والخبرات المهنية لديهم، أن رواد الأنشطة الطلابية يمارسون دور محوري في تهيئة وزيادة اهتمام الطلاب بالمشاركة في المنافسة العلمية المجتمعية.

كما هدفت دراسة:(Raharti, Mustapha, 2024) بعنوان" دور رواد الأنشطة الطلابية في تحفيز الطلاب للمشاركة في المنافسات العلمية العالمية

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

بإندونيسيا"، التعرف على الدور الذي يلعبه رواد الأنشطة الطلابية في تحفيز الطلاب للمنافسة العلمية المجتمعية في ضوء تنمية التفكير التحفيزي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وشارك في الدراسة عينة تكونت من (٢٥٠) رائد ورائدة للأنشطة الطلابية تم اختيارهم عبر أسلوب جمع العينات العشوائية الطبقية من (٣١) مدرسة للتعليم الأساسي في إندونيسيا حيث يتم الاعتماد على نموذج التفكير التحفيزي في تخطيط وتنفيذ الأنشطة الطلابية خلال العام الأكاديمي ٢٠٢٣/٢٠٢٤م، وتكونت أداة جمع البيانات الرئيسية من استبيان دور رواد الأنشطة الطلابية في تحفيز الطلاب للمنافسة العلمية المجتمعية، وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية:- أن رواد الأنشطة الطلابية يعملون على تحفيز مشاركة الطلاب للمنافسة العلمية المجتمعية عبر تحسين عناصر التفكير التحفيزي الستة، وهي: التوافقية والتوجيه الذاتي والفضول العلمي والإبداع وروح المغامرة والتفكير عالي الرتبة،- المساهمة الإيجابية لرواد الأنشطة الطلابية في تهيئة الطلاب للمنافسة العلمية المجتمعية عبر تخطيط الأنشطة المبنية على التفكير التحفيزي.

كذلك حللت دراسة:(Hambali, Wahyuni, Rizal, 2024) بعنوان" مساهمة رواد الأنشطة الطلابية في تهيئة الطلاب للمنافسات العلمية العالمية: دراسة تحليلية"، مدى مساهمة رواد الأنشطة الطلابية في تهيئة الطلاب للمنافسة العلمية المجتمعية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وشارك في الدراسة عينة تكونت من (١٥١) رائد ورائدة للنشاط الطلابي تم اختيارهم بطريقة عمدية من مجتمع مدارس التعليم الأساسي بمدينة أنطاكيا في تركيا خلال العام الأكاديمي ٢٠٢٣/٢٤، على أساس توظيف الأنشطة في تهيئة الطلاب للمنافسة العلمية العالمية، وتكونت أدوات جمع البيانات من استمارة المعلومات الديموغرافية واستبيان مساهمة رواد الأنشطة الطلابية في تهيئة الطلاب للمنافسة العلمية المجتمعية، وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية:- مساهمة رواد الأنشطة الطلابية في تهيئة الطلاب للمنافسة العلمية المجتمعية عن طريق مجموعة من الأساليب: موائمة الأنشطة الطلابية مع متطلبات المنافسة العلمية العالمية، ودعم التفكير الناقد والإبداعي، وتوظيف الأنشطة القائمة على مهارات القرن الحادي والعشرين، وتحسين الشغف العلمي للطلاب،- ضرورة الاهتمام بدعم وتدريب رواد الأنشطة الطلابية على تهيئة الطلاب للمنافسة العلمية المجتمعية، وتوفير الموارد المالية والتكنولوجية اللازمة لزيادة استعداد الطلاب للمنافسة العلمية العالمية.

في حين كشفت دراسة (الشهري، ٢٠٢٢) بعنوان "متطلبات وتحديات القدرة التنافسية بجامعة الملك سعود من وجهة نظر القيادات الأكاديمية، دراسة

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

نوعية باستخدام أسلوب النظرية المجذرة" عن أهم المتطلبات اللازمة والتحديات المتوقعة لتحسين مستوى القدرة التنافسية بجامعة الملك سعود من وجهة نظر القيادات الأكاديمية بالجامعة، وسعيا لتحقيق أهداف الدراسة فقد تم استخدام المنهج النوعي في جمع البيانات النوعية وتحليلها وفق النظرية المجذرةGrounded Theory ، وقد طبقت الدراسة على عينة من القيادات لأكاديمية بجامعة الملك سعود بلغ عددهم ١٢ قائدًا، وذلك بواسطة أداة المقابلة المفتوحة والمكونة من محورين اثنين: محور المتطلبات اللازمة، ومحور التحديات المتوقعة. وقد أسفرت النتائج عن وجود ١٦ متطلب من المتطلبات اللازمة لرفع القدرة التنافسية، جاءت على الترتيب التالي: المتطلبات الإدارية وعددها ٥ متطلبات، المتطلبات المعرفية وعددها ٤ متطلبات، المتطلبات البشرية وعددها ٤ متطلبات، وأخيرًا المتطلبات التنظيمية وعددها ٣ متطلبات. كما أسفرت النتائج عن وجود ١٤ تحديًا من التحديات المتوقعة لرفع القدرة التنافسية، جاءت على الترتيب التالي: التحديات المعرفية وعددها ٤ تحديات، التحديات الإدارية وعددها ٤ تحديات، التحديات البشرية وعددها ٣ تحديات، وأخيرا التحديات التنظيمية وعددها ٣ تحديات.

كما حددت دراسة (أنور، ٢٠٢١) بعنوان "متطلبات استخدام الميزة التنافسية في مدارس التعليم الأساسي في مصر على ضوء استراتيجية التميز" أهم متطلبات استخدام الميزة التنافسية بمدارس التعليم الأساسي في مصر على ضوء استراتيجية التميز، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي من خلال مراجعة الأدبيات النظرية والتربوية. واشتملت عينة البحث على مدراء ووكلاء ومعلمي مدارس التعليم الأساسي ومراجعي الجودة التعليمية بالمديرية والإدارات بمحافظة سوهاج، وبلغ حجم العينة (٥٠٠) متمثلة في: مدراء ووكلاء مدارس التعليم الأساسي ومعلمي التعليم الاساسي ومراجعي الجودة التعليمية بالمديرية والإدارات التعليمية بمحافظة سوهاج، لذلك استخدم البحث الاستبانة باعتبارها وسيلة للحصول على المعلومات عن الظروف والأساليب القائمة بالفعل في المجتمع قيد البحث. وتوصلت الدراسة إلى العديد من المتطلبات اللازمة لتحقيق الميزة التنافسية بمدارس التعليم الأساسي كضرورة تبني استراتيجية التميز والاختلاف بمدارس التعليم الأساسي، مكافأة الأداء المتميز، وأيضا متطلبات خاصة بالموارد والقدرات والمهارات وتزويد المتعلمين بتعليم وخدمة تعليمية متميزة، دعم المعلمين وتشجيعهم بما يمكنهم من الأداء المتميز وفق معايير الجودة، وتوفير البيئة الدراسية الداعمة للتنوع والإبداع وتصميم الأنشطة التعليمية التي تعزز الإبداع والتفكير الناقد لدى كافة أطراف العملية التعليمية.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

وأظهرت دراسة (البصيص، ٢٠١٨) بعنوان "إسهام إدارة المعرفة في تحسين أداء رائدات النشاط الطلابي بمحافظة حفر الباطن" إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات رائدات النشاط المدرسي حول درجة إسهام إدارة المعرفة في بعد (نقل، توليد، توظيف) المعرفة في تطوير أدائهن والتي تُعزي لاختلاف متغيرات (سنوات الخبرة، التفرغ للنشاط)، وتحقيقًا لأهداف الدراسة طبقت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، وقامت بتصميم أداة استبيان إلكترونية تم نشرها على جميع رائدات النشاط الطلابي في محافظة حفر الباطن وبلغ عدد الاستجابات (١٥٠)، وقد توصلت الدراسة إلى: درجة إسهام إدارة المعرفة في تحسين أداء رائدات النشاط المدرسي في محافظة حفر الباطن جاءت بدرجة "عالية جدًا"، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات رائدات النشاط المدرسي حول درجة إسهام إدارة المعرفة في بُعد(توليد، توظيف، نقل) المعرفة في تحسين أدائهن والتي تعزي لاختلاف متغيرات سنوات الخبرة أو التفرغ من النشاط الطلابي.

وتناولت دراسة (أبو عيش، ٢٠١٥) بعنوان "تصور مقترح لتطوير أداء طلاب المملكة العربية السعودية في العلوم والرياضيات في ضوء مشاركتهم في الدراسة الدولية لهما" العوامل ذات العلاقة بمستوى تحصيل طلاب المملكة العربية السعودية في اختبارات الدراسة الدولية للرياضيات والعلومTIMSS ، وتقديم نموذج مقترح يسهم في تحسين مشاركات المملكة العربية السعودية في الدورات TIMSSالمقبلة، ولتحقيق الأهداف السابقة تمت مراجعة الأدبيات والدراسات والتقارير العربية والأجنبية التي تناولت الدراسة الدولية للرياضيات والعلوم TIMSS، وفي ضوء ذلك أوصت الباحثة باستراتيجية لرفع مستوى تحصيل طلبة المملكة في الرياضيات والعلوم، تتضمن ثلاثة محاور رئيسة وهي: المؤسسات التعليمية، والمعلم، والأسرة، كما اقترحت إجراء عدد من الدراسات، والمشاركة بصورة أوسع في الدراسة الدولية TIMSS للرياضيات والعلوم للصف الرابع والثاني المتوسط؛ وذلك للكشف عن واقع التحصيل في مرحلة مبكرة من عمر الطلبة ليسهل رسم الخطط العلاجية.

ثامنًا: منهجية الدراسة وإجراءاتها

(١) متغيرات الدراسة

المتغير المستقل: يتمثل في رواد النشاط الطلابي بمنطقة المدينة المنورة.

المتغيرات الوسيطة: تتمثل في المتغيرات الديموغرافية من (نوع المدرسة- الجنس- التخصص- سنوات الخبرة- المؤهل الدراسي).

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

المتغير التابع: والتي تمثلت في تهيئة طلاب المرحلة الابتدائية للمنافسة العلمية والعالمية.

(٢) **نوع الدراسة ومنهجها:** تندرج هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية والتي تستهدف وصف ما هو كائن وتفسيره وتحديد الممارسات الشائعة والتعرف على دور رواد النشاط الطلابي في تهيئة طلاب المرحلة الابتدائية للمنافسة العلمية العالمية، عن طريق جمع المعلومات والبيانات والتعبير عنها كمًا وكيفًا، وتعتمد هذه الدراسة على منهج المسح لعينة من رواد الأنشطة الطلابية بالمملكة العربية السعودية بالمدينة المنورة قوامها(٥٢)، بهدف التعرف على دور رواد النشاط الطلابي في تهيئة طلاب المرحلة الابتدائية للمنافسة العلمية العالمية بمنطقة المدينة المنورة.

(٣) مجتمع الدراسة وعينتها: تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية بمنطقة المدينة المنورة للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥م، وتمثلت عينة الدراسة في عينة متاحة قوامها (٥٢)، بمنطقة المدينة المنورة.

جدول (١) توزيع عينة الدراسة وفقا للمتغيرات الديموغرافية

المتغير	المجموعات	التكرار	النسبة
نوع المدارس	حكومية	٢٩	%٥٥,٨
	أهلية	٢٣	%٤٤,٢
المجموع		٥٢	%١٠٠
الجنس	ذكور	٣٨	%٧٣,١
	إناث	١٤	%٢٦,٩
المجموع		٥٢	%١٠٠
التخصص	لغة عربية	١٨	%٣٤,٦
	مواد علمية	٧	%١٣,٥
	تربية بدنية	٥	%٩,٦
	تربية إسلامية	٩	%١٧,٣
	دراسات اجتماعية	٣	%٥,٨
	رياضيات	٧	%١٣,٥
	انجليزي	٣	%٥,٨
المجموع		٥٢	%١٠٠
سنوات الخدمة	أقل من ٥ سنوات	٤	%٧,٧
	من ٥سنوات حتي ١٠سنوات	١٦	%٣٠,٨
	من ١١ سنة فأكثر	٣٢	%٦١,٥

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

المجموع	٥٢	١٠٠%
مؤهل دراسي	بكالوريوس	٣٥	٦٧,٣%
	دبلوم	٥	٩,٦%
	ماجستير	٩	١٧,٣%
	دكتوراه	٣	٥,٨%
المجموع		٥٢	١٠٠%

تاسعًا: أدوات الدراسة: تمثلت أدوات الدراسة في الاستبيان، حيث قام الباحث بإعداد الاستبيان بعد الاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة.

صدق وثبات الاستبيان: للتحقق من صدق الأسئلة والعبارات التي تكون منها الاستبيان، والتأكد من صلاحيتها لقياس متغيرات الدراسة، تم عرضها على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال الدراسة، وقد قام الباحث بإجراء التعديلات وفقًا لمقترحاتهم بما يتوافق مع أهداف الدراسة، وللتحقق من ثبات النتائج التي يتم الوصول إليها باستخدام هذه الاستمارة فقد اعتمد الباحث على أسلوب إعادة الاختبار، حيث تم تطبيق الاستمارة على (١٥) مفردة، وبعد (١٠) أيام تم تطبيقها مرة ثانية، وقد تم حساب معامل الارتباط لمعرفة مدى الاتساق والترابط بين إجابات رواد النشاط الطلابي في التطبيق الأول والثاني، والذي أسفر عن معامل ثبات قدرة، (٠,٩٧٧) وهي نسبة مرضية بدرجة كبيرة لثبات نتائج الاستبيان.

(٥) المعالجة الإحصائية للبيانات

تم جمع بيانات تلك الدراسة من خلال التطبيق الالكتروني، وقد خضعت الاستبيانات لمراجعة مدققة، كما روجعت بعد استيفاء جميع الحالات، وتم إدخال البيانات في الحاسب الآلي وعولجت إحصائيًا باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وذلك وفق خطة تتفق والإجابة على التساؤلات والتحقق من الفروض، حيث تضمنت المعالجة الإحصائية ما يلي:

- التكرارات والنسب المئوية لاستجابات رواد النشاط الطلابي على جميع أسئلة وبنود الاستبيان.
- المتوسطات الحسابية للقيم الكمية التي تعكس استجابات رواد النشاط الطلابي على البنود والمقاييس الفرعية التي يضمها الاستبيان.
- اختبار "ت" للمقارنة بين مجموعات العينة مصنفة حسب الجنس (ذكور& إناث)، المدارس (حكومية& أهلية) وذلك من حيث متوسط الدرجة على بنود ومقاييس الاستبيان.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

- تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way Analysis of Variance ANOVA بين مجموعات العينة مصنفة حسب التخصص، سنوات الخدمة، المؤهل الدراسي وذلك من حيث متوسط الدرجة على بنود ومقاييس الاستبيان.
- اختبار كا^2(Chi-square)، وكذلك معامل التوافق (ContingencyCoefficient) لرصد قيمة ومعنوية العلاقة بين متغيرين من المستوى الأسمى.
- مجموع الأوزان المرجحة.
- معامل ارتباط بيرسون "Pearson Correlation " لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من متغيرات الدراسة.

عاشرًا: عرض النتائج ومناقشاتها

تهدف هذه الدراسة إلى رصد إسهامات رواد النشاط الطلابي في تهيئة طلاب المرحلة الابتدائية للمنافسة العلمية العالمية بمنطقة المدينة المنورة، وفي إطار منهج المسح تم ملء استمارة الاستبيان إلكترونيًا لعينة من الفتيات وقوامها (٥٢) مفردة، وتم مراعاة المتغيرات الديموغرافية لعينة الدراسة، وفيما يلي يعرض الباحث أهم نتائج الدراسة الميدانية التي أجريت على العينة، وذلك للإجابة عن تساؤلات الدراسة.

١- مدى اهتمام رواد النشاط الطلابي بمنطقة المدينة المنورة بالمسابقات العلمية العالمية

جدول (٢) مدى اهتمام رواد النشاط الطلابي بمنطقة المدينة المنورة بالمسابقات العلمية العالمية

سنوات الخبرة / مدى الاهتمام	أقل من ٥سنوات		من٥ إلى ١٠سنوات		من١١ فأكثر		الإجمالي		كا٢	المعنوية ومستوى الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
يهتم دائمًا	٤	١٠٠	١٤	٨٧,٥	١٧	٥٣,١	٣٥	٦٧,٣	٨,٣١١	(٠,٠٨١) غير دالة
يهتم أحيانًا	-	-	٢	١٢,٥	١٠	٣١,٣	١٢	٢٣,١		
يهتم نادرًا	-	-	-	-	٥	١٥,٦	٥	٩,٦		
الإجمالي	٤	١٠٠	١٦	١٠٠	٣٢	١٠٠	٥٢	١٠٠	د.ح = ٤	

بحساب قيمة كا٢ من الجدول السابق عند درجة حرية =٤، وجد أنها = (٨,٣١١) وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند أي مستوى معنوية، وهو ما يؤكد على عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين سنوات خبرة رواد الأنشطة الطلابية وبين اهتمامهم بالمنافسات العلمية العالمية، حيث تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن من يهتمون دائمًا من رواد الأنشطة بالمنافسات العلمية العالمية بلغت بنسبتهم

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

(٦٧,٣%)، بينما جاء نسبة من يهتمون أحيانًا بالمنافسات العلمية العالمية بلغت(٢٣,١%)، في حين جاءت نسبة من يهتمون نادرًا بها (٩,٦%) من رواد الأنشطة الطلابية عينة الدراسة.

جدول(٣) مدى اهتمام رواد النشاط الطلابي بمنطقة المدينة المنورة بالمسابقات العلمية العالمية تبعا لنوع التعليم

نوع التعليم / مدى الاهتمام	حكومية		أهلية		الإجمالي		كا٢	المعنوية ومستوى الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
يهتم دائمًا	١٨	٦٢,١	١٧	٧٣,٩	٣٥	٦٧,٣	٠,٨٨١	(٠,٦٤٤) غير دالة
يهتم أحيانًا	٨	٢٧,٦	٤	١٧,٤	١٢	٢٣,١		
يهتم نادرًا	٣	١٠,٣	٢	٨,٧	٥	٩,٦		
الإجمالي	٢٩	١٠٠	٢٣	١٠٠	٥٢	١٠٠	د.ح = ٢	

بحساب قيمة كا٢ من الجدول السابق عند درجة حرية =٢، وجد أنها= (٠,٨٨١) وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند أي مستوى معنوية، وهو ما يؤكد على عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المدرسة (حكومية- أهلية) وبين اهتمامهم بالمنافسات العلمية العالمية، حيث تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن المدارس الأهلية يهتمون دائمًا بنسبة أكبر من المدارس الحكومية (٧٣,٩%- ٦٢,١) بالمنافسات العلمية العالمية، بينما جاءت المدارس الحكومية يهتمون أحيانًا بالمنافسات العلمية العالمية بنسبة أكبر من المدارس الأهلية والتي بلغت (٢٧,٦%- ١٧,٤)، في حين جاء اهتمام المدارس الحكومية نادرًا بالمنافسات العلمية العالمية بنسبة أكبر من المدارس الأهلية(١٠,٣%- ٨,٧).

٢- إسهامات رواد الأنشطة الطلابية في تهيئة طلاب المرحلة الابتدائية للمنافسات العلمية العالمية

جدول (٤) إسهامات رواد الأنشطة الطلابية في تهيئة طلاب المرحلة الابتدائية للمنافسات العلمية العالمية

سنوات الخبرة / الاسهامات	أقل من ٥سنوات		من٥ إلى ١٠سنوات		من١١ فأكثر		الإجمالي		قيمة كا٢	المعنوية ومستوى الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
تعزيز روح المنافسة	٤	١٠٠	١٥	٩٣,٨	٣٢	١٠٠	٥١	٩٨,١	٢,٢٩٤	(٠,٣١٨) غير دالة
اكتشاف مواهب الطلاب	٤	١٠٠	١٥	٩٣,٨	٣٢	١٠٠	٥١	٩٨,١	٢,٢٩٤	(٠,٣١٨) غير دالة
تدريب الطلاب على التجارب العملية السابقة	٤	١٠٠	١٥	٩٣,٨	٣١	٩٦,٩	٥٠	٩٦,٢	٠,٤٥٥	(٠,٧٩٧) غير دالة

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

تقدير الإنجاز العلمي للطلاب	٤	١٠٠	١٦	١٠٠	٣٠	٩٣,٨	٥٠	٩٦,٢	١,٣٠٠	(٠,٥٢٢) غير دالة
تعزيز المعارف الأساسية	٤	١٠٠	١٥	٩٣,٨	٣٠	٩٣,٨	٤٩	٩٤,٢	٠,٢٦٥	(٠,٨٧٦) غير دالة
الإرشاد والتوجيه	٤	١٠٠	١٥	٩٣,٨	٢٩	٩٠,٦	٤٨	٩٢,٣	٠,٥٠٨	(٠,٧٧٦) غير دالة
تشجيع الفضول والشغف	٤	١٠٠	١٥	٩٣,٨	٢٩	٩٠,٦	٤٨	٩٢,٣	٠,٥٠٨	(٠,٧٧٦) غير دالة
تنظيم ورش العمل والتدريب	٤	١٠٠	١٥	٩٣,٨	٢٩	٩٠,٦	٤٨	٩٢,٣	٠,٥٠٨	(٠,٧٧٦) غير دالة
بناء المرونة والثقة	٤	١٠٠	١٥	٩٣,٨	٢٨	٨٧,٥	٤٧	٩٠,٤	٠,٩٤٠	(٠,٦٢٥) غير دالة
محاكاة المنافسة العلمية العالمية	٣	٧٥,٠	١٥	٩٣,٨	٢٩	٩٠,٦	٤٧	٩٠,٤	١,٣٠٠	(٠,٥٢٢) غير دالة
تعزيز مهارات التواصل	٤	١٠٠	١٥	٩٣,٨	٢٧	٨٤,٤	٤٦	٨٨,٥	١,٤٨٤	(٠,٤٧٦) غير دالة
تشجيع التعاون	٤	١٠٠	١٤	٨٧,٥	٢٨	٨٧,٥	٤٦	٨٨,٥	٠,٥٦٥	(٠,٧٥٤) غير دالة
الاستفادة من التكنولوجيا	٣	٧٥,٠	١٥	٩٣,٨	٢٦	٨١,٣	٤٤	٨٤,٦	١,٥٨٨	(٠,٤٥٢) غير دالة
تعزيز مهارات حل المشكلات	٤	١٠٠	١٥	٩٣,٨	٢١	٦٥,٦	٤٠	٧٦,٩	٦,٠٥٣	(٠,٠٤٨) دالة*
جملة من سئلو	٤		١٦		٣٢		٥٢		د.ح = ٢	

ويتضح من تحليل بيانات الجدول السابق:

- أن أهم إسهامات رواد النشاط الطلابي في تهيئة طلاب المرحلة الابتدائية للمنافسات العلمية العالمية، التي في مقدمتها بالترتيب الأول "تعزيز روح المنافسة- اكتشاف مواهب الطلاب" بنسبة (٩٨,١%)، يليها بالترتيب الثاني أنه يسهم في "تدريب الطلاب على التجارب العملية السابقة - تقدير الإنجاز العلمي للطلاب " بنسبة (٩٦,٢%)، أما بالترتيب الثالث فجاء إسهامه في " تعزيز المعارف الأساسية" بنسبة مئوية بلغت (٩٤,٢%)، في حين جاء بالترتيب الرابع إسهامه في "الإرشاد والتوجيه" كذلك في "تشجيع الفضول والشغف" و"تنظيم ورش العمل والتدريب" بنسبة (٩٢,٣%) من وجهة نظر رواد الأنشطة الطلابية.
- وظهر بالترتيب الخامس أيضًا إسهامه في " بناء المرونة والثقة " كما يسهم في "محاكاة المنافسة العلمية العالمية" وذلك بنسبة (٩٠,٤%)، ثم جاء من وجهة نظر الرواد أنهم يسهمون في "تعزيز مهارات التواصل" و" تشجيع التعاون " بالترتيب السادس والتي بلغت (٨٨,٥%)، وفي الترتيب السابع جاء رأيهم في أنهم يسهمون في " الاستفادة من التكنولوجيا " بنسبة (٨٤,٦%)، وأيضا جاء بالترتيب الثامن " تعزيز مهارات حل المشكلات " بنسبة مئوية (٧٦,٩%) من وجهة نظر رواد الأنشطة الطلابية عينة الدراسة.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

- كما تظهر نتائج الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في استجابات عينة الدراسة حول إسهامات رواد النشاط الطلابي في تهيئة طلاب المرحلة الابتدائية للمنافسات العلمية العالمية، حيث جاءت قيم كا٢ في كل منها غير دالة عند أي مستوى من مستويات الدلالة المعروفة، ما عدا وجود فروق دالة إحصائيًا في وجهة نظرهم أنهم يسهمون في " تعزيز مهارات حل المشكلات " تبعًا لاختلاف سنوات الخبرة بينهم، والتي جاءت عند قيمة كا٢ (٦,٠٥٣) وهي دالة عند مستوى دلالة= ٠,٠٥.

٣- ترتيب أهداف المنافسات العلمية العالمية بالمملكة العربية السعودية

جدول (٥) ترتيب أهداف المنافسات العلمية العالمية بالمملكة العربية السعودية

ترتيب الأهداف	الأول		الثاني		الثالث		الرابع		الوزن المئوي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
السعي إلى إعداد مواطن منافس عالميًا	٣٤	٦٥,٤	٩	١٧,٣	٣	٥,٨	٦	١١,٥	١٧٥	٣٤,٣
تغذية المشاريع التنموية لرؤية المملكة	٣٦	٦٩,٢	٤	٢,٢	٤	٧,٧	٨	١٥,٤	١٧٢	٣٣,٧
دعم منظومة الابتكار	٣١	٥٩,٦	١١	٢١,٢	-	-	١٠	١٩,٢	١٦٧	٣٢,٨
تنمية القدرات البشرية	٢٩	٥٥,٨	٩	١٧,٣	٦	١١,٥	٨	١٥,٤	١٦٣	٣٢,٠
مجموع الأوزان	٥٢								٥١٠	

يتضح من الجدول السابق أن استجابات رواد النشاط الطلابي حول أهداف المنافسات العلمية العالمية بالمملكة العربية السعودية:

- والتي جاء في مقدمتها " السعي إلى إعداد مواطن منافس عالميًا" وذلك بالترتيب الأول بوزن مئوي بلغ (٣٤,٣%)، يليها بالترتيب الثاني "تغذية المشاريع التنموية لرؤية المملكة" بوزن مئوي بلغ (٣٣,٧%)، ثم "دعم منظومة الابتكار" بالترتيب الثالث بوزن مئوي بلغ (٣٢,٨%)، وفي الترتيب الرابع والأخير جاء هدف " تنمية القدرات البشرية " بوزن مئوي بلغ (٣٢,٠%).

٤- اتجاهات رواد النشاط الطلابي نحو تهيئة طلاب المرحلة الابتدائية للمنافسات العلمية العالمية

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

جدول (٦) اتجاهات رواد النشاط الطلابي نحو تهيئة طلاب المرحلة الابتدائية للمنافسات العلمية العالمية

العبارات / الاستجابة	موافق		محايد		غير موافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة
	ك	%	ك	%	ك	%			
تسعى المنافسات إلى تحقيق تدريبات مكثفة وتأهيل علمي متميز في مجالات الرياضيات، الفيزياء، والكيمياء، والأحياء	٤٣	٨٢,٧	٩	١٧,٣	-	-	٢,٨٣	٠,٣٨٢	موافق
المنافسة على المراكز المتقدمة وتمثيل المملكة في هذا الحدث العلمي العالمي.	٤٨	٩٢,٣	٣	٥,٨	١	١,٩	٢,٩٠	٠,٣٥٨	موافق
تدعيم قيم الانتماء والولاء وحب الوطن	٤٣	٨٢,٧	٨	١٥,٤	١	١,٩	٢,٨١	٠,٤٤٥	موافق
ضرورة من أجل مستقبل أفضل للأجيال القادمة	٣٨	٧٣,١	١٣	٢٥,٠	١	١,٩	٢,٧١	٠,٤٩٨	موافق
تنمية قدرات الطلاب والطالبات	٤٣	٨٢,٧	٨	١٥,٤	١	١,٩	٢,٨١	٠,٤٤٥	موافق
تعزيز حضور المملكة في المحافل الدولية، بما ينسجم مع رؤية السعودية ٢٠٣٠	٤٥	٨٦,٥	٦	١١,٥	١	١,٩	٢,٨٥	٠,٤١٥	موافق
تركز على الاستثمار في الكفاءات الطلابية وتعزيز التميّز العلمي	٤٦	٨٨,٥	٦	١١,٥	-	-	٢,٨٨	٠,٣٢٣	موافق
تهيئة الطلاب للمنافسات العلمية العالمية من خلال الانضباط والمهارات العملية والتطوير الشخصي	٤٦	٨٨,٥	٦	١١,٥	-	-	٢,٨٨	٠,٣٢٣	موافق
تحفيز الإبداع والتفكير النقدي والعمل الجماعي بين الطلاب من خلال اختبارات وتحديات علمية على المستويين الفردي والجماعي	٣٩	٧٥,٠	١٢	٢٣,١	١	١,٩	٢,٧٣	٠,٤٩٠	موافق

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

تشجيع الربط بين التخصصات العلمية المختلفة لتعزيز فهم شامل من جانب الطلاب للعلوم	٣٩	٧٥,٠	١٣	٢٥,٠	-	-	٢,٧٥	٠,٤٣٧	موافق
ترتكز منهجيتها على ثلاثة محاور رئيسية: الاكتشاف، الرعاية، التمكين	٤٣	٨٢,٧	٩	١٧,٣	-	-	٢,٨٣	٠,٣٨٢	موافق
طرح مواضيع متقدمة تتجاوز المنهج الدراسي لتحدي الطلاب وتوسيع مداركهم	٤٠	٧٦,٩	١١	٢١,٢	١	١,٩	٢,٧٥	٠,٤٨٠	موافق
تدريب الطلاب على حل المشكلات والتفكير الناقد	٤٠	٧٦,٩	١٢	٢٣,١	-	-	٢,٧٧	٠,٤٢٥	موافق
تنمية المهارات التجريبية للطلاب	٤٣	٨٢,٧	٨	١٥,٤	١	١,٩	٢,٨١	٠,٤٤٥	موافق
المشاركة في ورش العمل والمسابقات التدريبية التي تحاكي المنافسة العلمية العالمية	٤١	٧٨,٨	٩	١٧,٣	٢	٣,٨	٢,٧٥	٠,٥١٩	موافق
تشجيع الطلاب على القيام بمشاريع بحثية مستقلة أو جماعية لتطوير مهارات البحث والاستقصاء	٣٩	٧٥,٠	١١	٢١,٢	٢	٣,٨	٢,٧١	٠,٥٣٦	موافق
تسليط الضوء على مؤشرات نجاح المنافسات في المملكة	٤٣	٨٢,٧	٧	١٣,٥	٢	٣,٨	٢,٧٩	٠,٤٩٨	موافق
التقييم المستمر وتسجيل الملاحظات حول أداء الطلاب ومجالات التحسين في المشاركة العلمية	٤٣	٨٢,٧	٩	١٧,٣	-	-	٢,٨٣	٠,٣٨٢	موافق
إكساب الطلاب لمهارة إدارة الوقت بكفاءة	٤٣	٨٢,٧	٩	١٧,٣	-	-	٢,٨٣	٠,٣٨٢	موافق
إرشاد الطلاب على يد مدربين من ذوي الخبرة العلمية	٤١	٧٨,٨	١١	٢١,٢	-	-	٢,٧٩	٠,٤١٢	موافق
إتقان اللغات من بين	٤٠	٧٦,٩	١٢	٢٣,١	-	-	٢,٧٧	٠,٤٢٥	موافق

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الأساليب العامة لتهيئة الطلاب للمنافسة العلمية العالمية								
تعويد الطلاب على أساليب التعامل مع الضغوط والحفاظ على التركيز أثناء المنافسات العلمية العالمية	٤٣	٨٢,٧	٩	١٧,٣	-	-	٢,٨٣	٠,٣٨٢	موافق
توفير الوقت والموارد والطاقات للإنجازات العلمية للطلاب لتحفيز مشاركة الطلاب في المنافسة العلمية العالمية	٤١	٧٨,٨	١١	٢١,٢	-	-	٢,٧٩	٠,٤١٢	موافق
تنظيم ورش العمل والندوات والدورات التدريبية لتعزيز معارف الطلاب ومهاراتهم في مختلف التخصصات العلمية	٤١	٧٨,٨	١١	٢١,٢	-	-	٢,٧٩	٠,٤١٢	موافق
تقديم الدعم المعنوي والتشجيع لمساعدة الطلاب على بناء ثقتهم بقدراتهم	٤٢	٨٠,٨	٩	١٧,٣	١	١,٩	٢,٧٩	٠,٤٥٧	موافق
تسهيل تواصل الطلاب مع أقرانهم والمعلمين والمجتمع، مما يفتح أمامهم آفاق للتعاون	٤٦	٨٨,٥	٥	٩,٦	١	١,٩	٢,٨٧	٠,٣٩٧	موافق
تنظيم منافسات تجريبية علمية لزيادة استعداد الطلاب الدائم للمنافسة	٤١	٧٨,٨	١١	٢١,٢	-	-	٢,٧٩	٠,٤١٢	موافق
التدريب الدوري يزيد من دافعية الطلاب للمشاركة في المنافسة العلمية العالمية	٤٣	٨٢,٧	٩	١٧,٣	-	-	٢,٨٣	٠,٣٨٢	موافق
الوعي بالتطورات الحديثة والمجالات الوليدة (مثل الذكاء الاصطناعي، وتقنية النانو، والحوسبة، والتكنولوجيا، والروبوت)	٤٥	٨٦,٥	٧	١٣,٥	-	-	٢,٨٧	٠,٣٤٥	موافق

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

تشير بيانات الجدول السابق إلى اتجاهات رواد النشاط الطلابي نحو إسهاماتهم في تهيئة طلاب المرحلة الابتدائية للمنافسات العلمية العالمية:

- حيث غلب على اتجاههم اختيار بـــ(الموافقة) لتلك الاسهامات والتي تمثلت في " تسعى المنافسات إلى تحقيق تدريبات مكثفة وتأهيل علمي متميز في مجالات الرياضيات، الفيزياء، والكيمياء، والأحياء- المنافسة على المراكز المتقدمة وتمثيل المملكة في هذا الحدث العلمي العالمي- تدعيم قيم الانتماء والولاء وحب الوطن- ضرورة من أجل مستقبل أفضل للأجيال القادمة- تنمية قدرات الطلاب والطالبات- تعزيز حضور المملكة في المحافل الدولية، بما ينسجم مع رؤية السعودية ٢٠٣٠- تركز على الاستثمار في الكفاءات الطلابية وتعزيز التميّز العلمي- تهيئة الطلاب للمنافسات العلمية العالمية من خلال الانضباط والمهارات العملية والتطوير الشخصي- تحفيز الإبداع والتفكير النقدي والعمل الجماعي بين الطلاب من خلال اختبارات وتحديات علمية على المستويين الفردي والجماعي- تشجيع الربط بين التخصصات العلمية المختلفة لتعزيز فهم شامل من جانب الطلاب للعلوم- ترتكز منهاجيتها على ثلاثة محاور رئيسية: الاكتشاف، الرعاية، التمكين- طرح مواضيع متقدمة تتجاوز المنهج الدراسي لتحدي الطلاب وتوسيع مداركهم- تدريب الطلاب على حل المشكلات والتفكير الناقد- تنمية المهارات التجريبية للطلاب- المشاركة في ورش العمل والمسابقات التدريبية التي تحاكي المنافسة العلمية العالمية- تشجيع الطلاب على القيام بمشاريع بحثية مستقلة أو جماعية لتطوير مهارات البحث والاستقصاء- تسليط الضوء على مؤشرات نجاح المنافسات في المملكة- التقييم المستمر وتسجيل الملاحظات حول أداء الطلاب ومجالات التحسين في المشاركة العلمية- إكساب الطلاب لمهارة إدارة الوقت بكفاءة- إرشاد الطلاب على يد مدربين من ذوي الخبرة العلمية- إتقان اللغات من بين الأساليب العامة لتهيئة الطلاب للمنافسة العلمية العالمية- تعويد الطلاب على أساليب التعامل مع الضغوط والحفاظ على التركيز أثناء المنافسات العلمية العالمية- توفير الوقت والموارد والطاقات للإنجازات العلمية للطلاب لتحفيز مشاركة الطلاب في المنافسة العلمية العالمية- تنظيم ورش العمل والندوات والدورات التدريبية لتعزيز معارف الطلاب ومهاراتهم في مختلف التخصصات العلمية- تقديم الدعم المعنوي والتشجيع لمساعدة الطلاب على بناء ثقتهم بقدراتهم- تسهيل تواصل الطلاب مع أقرانهم والمعلمين والمجتمع، مما يفتح أمامهم آفاق للتعاون- تنظيم منافسات تجريبية علمية لزيادة استعداد الطلاب الدائم للمنافسة- التدريب الدوري يزيد من دافعية الطلاب للمشاركة في المنافسة العلمية

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

العالمية- الوعي بالتطورات الحديثة والمجالات الوليدة (مثل الذكاء الاصطناعي، وتقنية النانو، والحوسبة، والتكنولوجيا، والروبوت) ".

التحقق من صحة الفروض:

يحتوي هذا الجزء على خلاصة ما توصلت إليه الدراسة الراهنة من نتائج تطبيق الاستبيان، وسوف يتناول الباحث في هذا الجزء نتائج التحقق من صحة فروض الدراسة والإجابة عن بعض تساؤلاتها البحثية، ثم يقدم ملخصًا عن هذه النتائج، والتي في ضوئها يمكن طرح عدد من المقترحات والتوصيات، وفي ضوء أهداف الدراسة وفروضها سوف يتم عرض نتائج التحقق من صحة الفروض فيما يلي:

الفرضية الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين اهتمام رواد النشاط الطلابي بالمسابقات العلمية العالمية، وبين تهيئة طلاب المرحلة الابتدائية لتلك المسابقات.

جدول (٧) نتائج معامل ارتباط "بيرسون" لبيان دلالة العلاقة بين اهتمام رواد النشاط الطلابي بالمسابقات العلمية والعالمية، وبين تهيئة طلاب المرحلة الابتدائية لتلك المسابقات

المتغير المستقل	المتغير التابع	اهتمام رواد النشاط الطلابي بالمسابقات العلمية العالمية
تهيئة طلاب المرحلة الابتدائية للمسابقات العلمية العالمية	العدد	٥٢
	معامل الارتباط R	**٠,٧٦٥
	اتجاه العلاقة	موجبة
	مستوى الدلالة	٠,٠١

تظهر نتائج اختبار "بيرسون R" في الجدول السابق إلى الآتي: -

- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين اهتمام رواد النشاط الطلابي بالمسابقات العلمية والعالمية، وبين إسهاماتهم في تهيئة طلاب المرحلة الابتدائية لتلك المسابقات، حيث بلغت قيم "R" = (٠,٧٦٥)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة = (٠,٠١). **وعلى ذلك يمكن القبول بصحة الفرضية السابق.**

الفرضية الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العوامل الديموغرافية لرواد النشاط الطلابي (نوع المدرسة- الجنس- التخصص- المؤهل الدراسي- سنوات الخدمة) في تهيئة طلاب المرحلة الابتدائية للمسابقات العلمية العالمية.

ويقسم هذا الفرض إلى خمس فروض فرعية هي:

أ- توجد فرق ذات دلالة إحصائية بين رواد النشاط الطلابي في تهيئة طلاب المرحلة الابتدائية للمسابقات العلمية العالمية تبعا لاختلاف نوع المدارس

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

جدول (٨) نتائج اختبار (ت) T-test لدلالة الفروق بين متوسطات درجات رواد النشاط الطلابي في تهيئة طلاب المرحلة الابتدائية للمسابقات العلمية العالمية تبعا لاختلاف نوع المدارس

نوع المدارس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة ومستوى المعنوية
حكومية	٢٩	٢,٦٦	٠,٤٨٤	٢,٢٥٦	٥٠	(٠,٠٢٨) دالة *
أهلية	٢٣	٢,٩١	٠,٢٨٨			

تشير نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات رواد النشاط الطلابي بالمدارس الحكومية ومتوسطات درجات رواد المدارس الأهلية في تهيئة طلاب المرحلة الابتدائية بمنطقة المدينة المنورة للمسابقات العلمية العالمية وذلك لصالح رواد النشاط الطلابي بالمدارس الأهلية، حيث بلغت قيمة "ت" (٢,٢٥٦) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة= (٠,٠٥). **وعلى ذلك يمكن القبول بصحة الفرض السابق.**

ب- توجد فرق ذات دلالة إحصائية بين رواد النشاط الطلابي في تهيئة طلاب المرحلة الابتدائية للمسابقات العلمية العالمية تبعا لاختلاف الجنس

جدول (٩) نتائج اختبار (ت) T-test لدلالة الفروق بين متوسطات درجات رواد النشاط الطلابي في تهيئة طلاب المرحلة الابتدائية للمسابقات العلمية العالمية تبعا لاختلاف الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة ومستوى المعنوية
ذكور	٣٨	٢,٨٤	٠,٣٧٠	٠,٨٠٠	٥٠	(٠,٤٢٨) غير دالة
إناث	١٤	٢,٩٣	٠,٢٦٧			

تشير نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات رواد النشاط الذكور ومتوسطات درجات رواد النشاط الإناث في تهيئة طلاب المرحلة الابتدائية بمنطقة المدينة المنورة للمسابقات العلمية العالمية، حيث بلغت قيمة "ت" (٠,٨٠٠) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند أي مستوى دلالة. **ولذلك يمكن عدم قبول الفرض السابق.**

ج- توجد فرق ذات دلالة إحصائية بين رواد النشاط الطلابي في تهيئة طلاب المرحلة الابتدائية للمسابقات العلمية العالمية تبعا لاختلاف تخصص (لغة عربية- مواد علمية- تربية بدنية- تربية إسلامية- دراسات اجتماعية- رياضيات- إنجليزي)

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

جدول (١٠) تحليل التباين أحادي الاتجاه one- way ANOVA في الفروق بين متوسطات درجات رواد النشاط الطلابي في تهيئة طلاب المرحلة الابتدائية للمسابقات العلمية العالمية

المتغير	الفروق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المعامل الاحصائي	درجة الحرية	مستوى المعنوية	الدلالة
التخصص	لغة عربية	١٨	٢,٨٩	٠,٣٢٣	F=٠,٣٧٤	٦	٠,٨٩٢	غير دالة
	مواد علمية	٧	٢,٨٦	٠,٣٧٨				
	تربية بدنية	٥	٣,٠٠	٠,٠٠				
	تربية إسلامية	٩	٢,٨٩	٠,٣٣٣		٤٥		
	دراسات اجتماعية	٣	٣,٠٠	٠,٠٠				
	رياضيات	٧	٢,٤٣	٠,٥٣٥		٥١		
	انجليزي	٣	٣,٠٠	٠,٠٠				
	المجموع	٥٢	٢,٨٥	٠,٣٦٤				

أتضح من الجدول السابق:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين رواد النشاط الطلابي الذين يمثلون التخصصات المختلفة (لغة عربية- مواد علمية- تربية بدنية- تربية إسلامية- دراسات اجتماعية- رياضيات- انجليزي) في إسهاماتهم لتهيئة طلاب المرحلة الابتدائية للمسابقات العلمية العالمية، حيث بلغت قيمة F "ف"= (٠,٣٧٤)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند أي دلالة. **ولذلك يمكن عدم قبول صحة الفرض السابق.**

د- توجد فرق ذات دلالة إحصائية بين رواد النشاط الطلابي في تهيئة طلاب المرحلة الابتدائية للمسابقات العلمية العالمية تبعا لاختلاف سنوات الخدمة (أقل من ٥سنوات- من ٥ سنوات حتى ١٠ سنوات- من ١١ سنة فأكثر)

جدول (١١) تحليل التباين أحادي الاتجاه one- way ANOVA في الفروق بين متوسطات درجات رواد النشاط الطلابي في تهيئة طلاب المرحلة الابتدائية للمسابقات العلمية العالمية

المتغير	الفروق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المعامل الاحصائي	درجة الحرية	مستوى المعنوية	الدلالة
سنوات الخدمة	أقل من ٥ سنوات	٤	٢,٢٥	٠,٥٠٠	F= ٧,٤٧٠	٢	٠,٠٠١	دالة**
	من٥ حتى ١٠سنوات	١٦	٢,٩٤	٠,٢٥٠		٤٩		
	من ١١سنة فأكثر	٣٢	٢,٨٨	٠,٣٣٦		٥١		
	المجموع	٥٢	٢,٨٥	٠,٣٦٤				

أتضح من الجدول السابق:

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين رواد النشاط الطلابي الذين يمثلون سنوات الخدمة المختلفة (أقل من ٥سنوات- من ٥ سنوات حتى ١٠ سنوات- من ١١ سنة فأكثر) في إسهاماتهم لتهيئة طلاب المرحلة الابتدائية للمسابقات العلمية العالمية، حيث بلغت قيمة F "ف"= (٧,٤٧٠)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند دلالة، وجاءت الفروق لصالح رواد النشاط الأكثر خبرة في سنوات الخدمة (من ٥ سنوات حتى ١٠ سنوات- من ١١ سنة فأكثر) فهم الأكثر قدرة على تهيئة الطلاب للمسابقات العلمية العالمية، من رواد النشاط الين بلغت سنوات خدمتهم (أقل من ٥سنة).**ولذلك يمكن قبول صحة الفرض السابق.**

ه- توجد فرق ذات دلالة إحصائية بين رواد النشاط الطلابي في تهيئة طلاب المرحلة الابتدائية للمسابقات العلمية العالمية تبعا لاختلاف مؤهل الدراسي (بكالوريوس- دبلوم- ماجستير- دكتوراه)

جدول (١٢) تحليل التباين أحادي الاتجاه one- way ANOVA في الفروق بين متوسطات درجات رواد النشاط الطلابي في تهيئة طلاب المرحلة الابتدائية للمسابقات العلمية العالمية

الفروق المتغير		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المعامل الاحصائي	درجة الحرية	مستوى المعنوية	الدلالة
مؤهل الدراسي	بكالوريوس	٣٥	٢,٨٦	٠,٣٥٥	F= ١,٢١٠	٣	٠,٣١٦	غير دالة
	دبلومات	٥	٢,٦٠	٠,٥٤٨		٤٨		
	ماجستير	٩	٢,٨٩	٠,٣٣٣				
	دكتوراه	٣	٣,٠٠	٠,٠٠٠		٥١		
	المجموع	٥٢	٢,٨٥	٠,٣٦٤				

أتضح من الجدول السابق:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين رواد النشاط الطلابي الذين يمثلون المؤهلات الدراسية المختلفة (بكالوريوس- دبلوم- ماجستير- دكتوراه) في إسهاماتهم لتهيئة طلاب المرحلة الابتدائية للمسابقات العلمية العالمية، حيث بلغت قيمة F "ف"= (١,٢١٠)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند أي دلالة. **ولذلك يمكن عدم قبول صحة الفرض السابق.**

الاستنتاجات- التوصيات- المقترحات

١- الاستنتاجات

- جاءت أهم إسهامات رواد النشاط الطلابي في تهيئة طلاب المرحلة الابتدائية للمنافسات العلمية العالمية، في مقدمتها" تعزيز روح المنافسة- اكتشاف مواهب الطلاب"، يليها" تدريب الطلاب على التجارب العملية السابقة- تقدير الإنجاز

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

العلمي للطلاب" ثم" تعزيز المعارف الأساسية" تلها "الإرشاد والتوجيه" و"تشجيع الفضول والشغف" و"تنظيم ورش العمل والتدريب" ثم" بناء المرونة والثقة" تلاها" محاكاة المنافسة العلمية العالمية" ثم " تعزيز مهارات التواصل" و" تشجيع التعاون" يليها" الاستفادة من التكنولوجيا" وأخيرًا " تعزيز مهارات حل المشكلات".

- كما جاءت استجابات رواد النشاط الطلابي حول ترتيب أهداف المنافسات العلمية العالمية بالمملكة العربية السعودية في مقدمتها "السعي إلى إعداد مواطن منافس عالميًا"، يليها "تغذية المشاريع التنموية لرؤية المملكة"، ثم "دعم منظومة الابتكار" واخيرا" تنمية القدرات البشرية".
- وظهر وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين اهتمام رواد النشاط الطلابي بالمسابقات العلمية العالمية، وبين تهيئة طلاب المرحلة الابتدائية لتلك المسابقات.
- وأيضًا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات رواد النشاط الطلابي بالمدارس الحكومية ومتوسطات درجات رواد المدارس الأهلية في تهيئة طلاب المرحلة الابتدائية بمنطقة المدينة المنورة للمسابقات العلمية العالمية وذلك لصالح رواد النشاط الطلابي بالمدارس الأهلية.
- بينما جاء عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات رواد النشاط الذكور ومتوسطات درجات رواد النشاط الإناث في تهيئة طلاب المرحلة الابتدائية بمنطقة المدينة المنورة للمسابقات العلمية العالمية.
- كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين رواد النشاط الطلابي الذين يمثلون التخصصات المختلفة (لغة عربية- مواد علمية- تربية بدنية- تربية إسلامية- دراسات اجتماعية- رياضيات- انجليزي) في إسهاماتهم لتهيئة طلاب المرحلة الابتدائية للمسابقات العلمية العالمية.
- ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين رواد النشاط الطلابي الذين يمثلون سنوات الخدمة المختلفة (أقل من ٥سنوات- من ٥ سنوات حتى ١٠ سنوات- من ١١ سنة فأكثر) في إسهاماتهم لتهيئة طلاب المرحلة الابتدائية للمسابقات العلمية العالمية، وجاءت الفروق لصالح رواد النشاط الأكثر خبرة في سنوات الخدمة (من ٥ سنوات حتى ١٠ سنوات- من ١١ سنة فأكثر) فهم الأكثر قدرة على تهيئة الطلاب للمسابقات العلمية العالمية، من رواد النشاط الين بلغت سنوات خدمتهم (أقل من ٥سنة).

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

- وأيضًا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين رواد النشاط الطلابي الذين يمثلون المؤهلات الدراسية المختلفة (بكالوريوس- دبلوم- ماجستير- دكتوراه) في إسهاماتهم لتهيئة طلاب المرحلة الابتدائية للمسابقات العلمية العالمية.

٢- **التوصيات والمقترحات**

- تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو المشاركة في المنافسة العلمية العالمية لدى الطلبة وتعزيز اتجاهاتهم نحوها.
- تهيئة المؤسسات التعليمية بمراحلها المختلفة للطلاب للمشاركة في المنافسات العلمية العالمية.
- الكشف عن الطلاب الذين لديهم القدرة على المشاركة في المنافسات العلمية العالمية، واستمرار الرعاية لهم في المراحل التعليمية المختلفة.
- منح الحوافز المادية والمعنوية للطلاب المشاركة في المنافسات العلمية العالمية، وفي مجالات الأنشطة الطلابية الداخلية والخارجية.
- إجراء دراسات مماثلة عن المنافسة العلمية العالمية ومن منظور الطلاب والمديرين.
- عقد لقاءات لرواد الأنشطة الطلابية على مستوى الإدارات التعليمية يتم من خلالها مناقشة أهم الأنشطة التي يمكن من خلالها تهيئة الطلاب لمسابقات المنافسة العلمية العالمية.
- توفير برامج وأنشطة ضمن الخطة السنوية بالمدارس تدعم تهيئة الطلاب لمسابقات المنافسة العلمية العالمية.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

قائمة المراجع

ابن المنظور، محمد بن مكرم بن على، (١٩٩٣): لسان العرب، الناشر: دار صادر – بيروت الطبعة: الثالثة - ١٤١٤ هـ مج١٤ص٢٣٧

الاصفهاني، أبو القاسم الحسين بن محمد (١٩٩٢): المفردات في غريب القرآن، الناشر: دار القلم، الدار الشامية - دمشق بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤١٢ هـ، ص٨١٨

الحزيمي، سعود بن عبد الله (٢٠٠٥): الموسوعة الجامعة في الاخلاق والآداب، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، الطبعة الاولى٢٠٠٥م، ص٣٩٧

السلمي، عبد الرحيم بن صمايل العلياني (١٤٣٢): دراسة موضوعية للحائية ولمعة الاعتقاد والواسطية،] الكتاب مرقم آليا، ورقم الجزء هو رقم الدرس - ١٨ درسا] تاريخ النشر بالشاملة: ١٢ شعبان ١٤٣٢، مج٩، ص٢

الدمشقي، عبد الرحمن بن حسن (١٩٩٨) الحضارة الإسلامية أسسها ووسائلها وصور من تطبيقات المسلمين لها ولمحات من تأثيرها في سائر الأمم، الناشر: دار القلم- دمشق، الطبعة: الأولى المستكملة لعناصر خطة الكتاب ١٩٩٨م، ص٢٣٨

مناهج جامعة المدينة العالمية (٢٠٠٣): أصول الدعوة الناشر: جامعة المدينة العالمية [ترقيم الكتاب موافق للمطبوع] تاريخ النشر بالشاملة: ٢٦ جُمادَى الآخرة ١٤٣٣، ص١٦١

الشناوي، محمد محروس (١٩٩٦): العملية الإرشادية، الناشر: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م، ص٥١٦

الخطيب، محمود بن إبراهيم (٢٠١١): تقويم طرق تعليم القرآن الكريم في مراحل التعليم العام والتعليم الجامعي [الكتاب مرقم آليا غير موافق للمطبوع] تاريخ النشر بالشاملة: ٨ ذو الحجة ١٤٣١ص٣٩

عثمان، السعيد محمود السعيد. (٢٠٠٤). الأنشطة الطلابية ودورها في العملية التربوية. حولية كلية المعلمين في أبها، ع ٤، ١٨٠ - ٢٠٤. مسترجع من Record/com.mandumah.search://http١٦٦١٣/ ص١٨٥

موسى، موسى حسن. (٢٠١٣): بعض التجارب العالمية للتعلم العالي الإلكتروني ومدى الاستفادة منها في الدول العربية. المؤتمر العلمي العربي السابع (الدولي الرابع) حول التعليم وثقافة التواصل الاجتماعي، سوهاج: جمعية الثقافة من أجل التنمية. جامعة سوهاج. أكاديمية البحث العلمي، ٧٠١ ٧٤٠. مسترجع من Record/com.mandumah.search//:http/٥٧٤٤٦٦

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

قمر، عصام توفيق عبد الحليم. (٢٠٢١). المعوقات التي تحول دون تحقيق الأنشطة الطلابية لأهدافها وسبل التغلب عليها. عالم التربية، ع٧٥، ج٢، ١٩٦ - ٢٠٣. مسترجع من/Record/com.mandumah.search://http١٣٣٦٦٩٦

آمال صادق - فؤاد أبو حطب (٢٠٠٩): نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين الناشر: مكتبة الأنجلو المصرية، الطبعة: الرابعة، تاريخ النشر بالشاملة: ٨ ذو الحجة ١٤٣١ص٢٣٤

أبو عيش، بسينة بنت رشاد بن على (٢٠١٥): تصور مقترح لتطوير أداء طلاب المملكة العربية السعودية في العلوم والرياضيات في ضوء مشاركتهم في الدراسة الدولية لهما، **مجلة التربية للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية**، جامعة الأزهر، المجلد ٣٤، جزء ١، يناير، ص١٥٩- ١٨٦.

أنور، عبير شوق (٢٠٢١): متطلبات استخدام الميزة التنافسية في مدارس التعليم الأساسي في مصر على ضوء استراتيجية التميز، **مجلة كلية التربية**، جامعة سوهاج، عدد١، مارس، ص٣١٧- ٣٤٤.

البصيص، منيرة بنت خالد بن تركي (٢٠١٨): إسهام إدارة المعرفة في تحسين أداء رائدات النشاط الطلابي بمحافظة حفر الباطن، **مجلة البحث العلمي في التربية**، العدد ٩، ص٢٧١- ٢٩٩.

الشهري، عبد الحليم على (٢٠٢٢): متطلبات وتحديات القدرة التنافسية بجامعة الملك سعود من وجهة نظر القيادات الأكاديمية، دراسة نوعية باستخدام أسلوب النظرية المجذرة، **مجلة كلية التربية**، جامعة أسيوط، المجلد ٣٨، العدد ١١، جزء ٢، نوفمبر، ص٨٧- ١٢٦.

صفحة وزارة الإعلام بالمملكة العربية السعودية، مقال بعنوان: مسابقة طلاب وطالبات المملكة يشاركون في منافسات أولمبياد العلوم الدولي للناشئين في بوخارست، ١٤٤٦/٦/٢ه، متاح على:
https://moe.gov.sa/ar/mediacenter/MOEnews/Pages/news2_0312 2024.aspx

مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع، تاريخ الاطلاع: ١٤٤٦/٦/٢ه، متاح على:
ttps://former.mawhiba.org/Ar/programs/competitions/International-Competitions/International-Olympiad/Pages/international.aspx

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

Aguirre, L. (2024). Family Activities that Promote Multiple Literacies A Handbook for Families and Teachers, **Master's thesis**, California State University, Sacramento.

Alam, A. (2022). A digital game based learning approach for effective curriculum transaction for teaching-learning of artificial intelligence and machine learning. In 2022 international conference on sustainable computing and data communication systems (ICSCDS) (pp. 69-74).

Carstens, K. J., Mallon, J. M., Bataineh, M., & Al-Bataineh, A. (2021). Effects of Technology on Student Learning. **Turkish Online Journal of Educational Technology-TOJET**, 20(1), p105-113.

Christian, K. B., Kelly, A. M., & Bugallo, M. F. (2021). NGSS-based teacher professional development to implement engineering practices in STEM instruction. **International Journal of STEM Education**, 8, p1-18.

Cohen, G. L. (2022). **Belonging: The science of creating connection and bridging divides.** WW Norton & Company.

Dishon, G., & Gilead, T. (2021). Adaptability and its discontents: 21st-century skills and the preparation for an unpredictable future. **British Journal of Educational Studies,** 69(4), p393-413.

Gasporra, R. (2024). The Role of Student Activity Coordinators in increasing students' readiness and interest in global scientific competitions during 21st-Century, **Doctoral dissertation,** University of Southern California.

Hambali, M., Wahyuni, L., & Rizal, M. S. (2024). Students Activity Coordinators' Contribution In Preparing Students For Global Science Competitions: An Analysis. Waskita: **Jurnal Pendidikan Nilai dan Pembangunan Karakter,** 8(1), p50-63.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

Hannan, E., & Liu, S. (2023). AI: new source of competitiveness in higher education. Competitiveness Review: **An International Business Journal,** 33(2), p265-279.

Hood, N. (2024). **Strategies in global competition**. London: Croom Helm.

Hu, W. M., & Prieger, J. E. (2023). Competition in broadband provision and the digital divide. In Handbook of research on global diffusion of broadband data transmission (pp. 241-259). **IGI Global Scientific Publishing**.

Jawad, L. F., Majeed, B. H., & ALRikabi, H. T. S. (2021). The Impact of Teaching by Using STEM Approach in The Development of Creative Thinking and Mathematical Achievement Among the Students of the Fourth Scientific Class. **International Journal of Interactive Mobile Technologies,** 15(13).

Kaddoura, S., & Al Husseiny, F. (2023). The rising trend of Metaverse in education: Challenges, opportunities, and ethical considerations. **PeerJ Computer Science,** 9, e1252.

Kaputa, V., Loučanová, E., & Tejerina-Gaite, F. A. (2022). Digital transformation in higher education institutions as a driver of social oriented innovations. **Social innovation in higher education**, 61, p81-85.

Loyalka, P., Liu, O. L., Li, G., Kardanova, E., Chirikov, I., Hu, S., ... & Li, Y. (2021). Skill levels and gains in university STEM education in China, India, Russia and the United States. **Nature human behaviour**, 5(7), p892-904.

Merkle, J. A. (2023). **Management and ideology: The legacy of the international scientific management movement**. Univ of California Press.

Mitsea, E., Drigas, A., & Skianis, C. (2022). ICTs and speed learning in special education: high-consciousness training

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

strategies for high-capacity learners through metacognition Lens. **Technium Soc**. Sci. J., 27, 230.

Oldac, Y. I. (2024). Tectonic shifts in global science: US-China scientific competition and the Muslim-majority science systems in multipolar science. **Higher Education,** 87(3), p637-659.

Pertiwi, P. A., Ningrum, A. S. B., & Rasyid, F. (2022). Debate, Self-Efficacy, And Decision Making In East Java English Competition. Edulingua: **Jurnal Linguistiks Terapan Dan Pendidikan Bahasa Inggris,** 9(1), p35-50.

Purwo, H., Arifin, S., Kartiko, A., & Shofiana, F. R. (2022). Improving Multiliteracy Ability in the Integration of Islamic and Science Learning. Al-Ishlah: **Jurnal Pendidikan**, 14(4), p625-638.

Raharti, M., & Mustapha, R. (2024). The Role of Student Activity Coordinators in Stimulating Students for Participation in Global Science Competitions in Indonesia. **Journal of Asian Vocational Education and Training,** 10, p 65-87.

Rana, S., Verma, S., Haque, M. M., & Ahmed, G. (2022). Conceptualizing international positioning strategies for Indian higher education institutions. **Review of International Business and Strategy**, 32(4), p503-519.

Roehrig, G. H., Dare, E. A., Ring-Whalen, E., & Wieselmann, J. R. (2021). Understanding coherence and integration in integrated STEM curriculum. **International Journal of STEM Education**, 8, p1-21.

Rohm, A. J., Stefl, M., & Ward, N. (2021). Future proof and real-world ready: the role of live project-based learning in students' skill development. **Journal of Marketing Education**, 43(2), p204-215.

ISSN: 2537-0464 **eISSN: 2537-0472**

Saputri, M. R. A., Indah, R. N., & Rasyid, F. (2022). Debate, Critical Thinking Disposition, And Self Confidence: Do They Contribute To Speaking Proficiency? Premise: **Journal of English Education And Applied Linguistics,** 11(1), p189-207.

Siregar, N. C., Warsito, W., & Rosli, R. (2025). Exploration of Student Activity Coordinators Role in Students' Preparation for Global Science Competition: Qualitative approach. Union: **Jurnal Ilmiah Pendidikan Matematika,** 13(1), p50-65.

Stroupe, D. (2023). **Growing and sustaining student-centered science classrooms.** Harvard Education Press.

Sutherland, S. (2024). Preparing students to be globally scientific competitive in the 21st century: Exploring student activity coordinators' role in Primary Education schools. **Doctorate Thesis**, University of North Carolina.

Szostak, R. (Ed.). (2024). **Handbook of Interdisciplinary Teaching and Administration.** Edward Elgar Publishing.

Zulela, M. S., Neolaka, A., Iasha, V., & Setiawan, B. (2022). How is the education character implemented? The case study in Indonesian elementary school. **Journal of Educational and Social Research**, 12(1).

ISSN: 2537-0464 **eISSN: 2537-0472**